مباحثات فلسطينية ـ سوفييتية عاجلة في موسكو

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ٢٦ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٦٣ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل *
Vol. 163/41 - 20.11.1984 - Price: 145 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

* علي ناصر محمد يبرق الى عرفات

* مبادرة ايجابية من أعضاء المجلس الوطني في الكويت

● موسكو ـ وكالات الأنباء ـ وصل، أمس (الاثنين)، الى العاصمة السوفييتية، موسكو، وفد عن «التحالف الدمقراطي» الفلسطيني (الذي يضم الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية) وذلك تلبية لدعوة عاجلة من لجنة التضامن الآسيوي ـ الأفريقي السوفييتية.



● علي ناصر محمد ●

ويضمّ الوفد نايف حواتمة، الأمين العام للجبهة الدمقراطية، وجورج حبش، الأمين العام للجبهة الشعبية وسليمان النجاب ونعيم الأشهب، عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، وطلعت يعقوب، الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية.

وأوضح بيان للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين جرى توزيعه في دمشق، أمس، أن مباحثات هذا الوفد الفلسطيني مع المسؤولين السوفييت تهدف الى اعداد صيغ من أجل ايجاد تسوية للموقف الخطير الذي تشهده منظمة التحرير الفلسطينية ومن أجل المحافظة على وحدتها واستقلالها.

وذكرت وكالة الأنباء السورية أن الرئيس السوري، حافظ الأسد، استقبل أمس في دمشق، خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وجورج حبش. وأوضحت ان المباحثات تناولت المخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية.

وعلى صعيد آخر دعا الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى تجنب أي اجراء من شأنه ان يؤدي الى تفريق الصفوف الفلسطينية وخاصة الدعوة الى انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني دون اجماع فلسطيني.

واهاب الرئيس اليمني، في رسالة بعث بها أمس الى ياسر عرفات واذاعها راديو عدن، برئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان يحافظ على منظمة التحرير الفلسطينية قوية وموحدة.

وأوضح علي ناصر محمد أن اتفاق عدن ـ الجزائر، الذي أبرم في ٢٨ حزيران الماضي، بين حركة «فتح» وبين «التحالف الدمقراطي» وقرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، التي عقدت العام ١٩٨٣ في الجزائر، تشكل اساس الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وأشار رئيس اليمن الدمقراطي، الذي شارك في جهود الوساطة بين الأطراف الفلسطينية المختلفة، الى ان الموقف الحالي يحتاج من جانب الأطراف الفلسطينية المختلفة الى أقصى قدر من الحكمة من اجل الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

وعلى الصعيد نفسه تقدم اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، المقيمون في الكويت، بمبادرة تهدف الى تجنب وقوع انقسام في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية.

وتنص هذه المبادرة، التي نشرتها صحيفة «الوطن» الكويتية امس (الاثنين)، على تعديل جدول أعمال المجلس الوطني الفلسطيني، في حالة انعقاده يوم الخميس القادم في عمان، بحيث يضم

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

م. فلنر : «عقد المجلس في عمان خطوة خاطئة يستغلها اعداء الشعب الفلسطيني لتعميق الانقسام»

■ نؤيد مقترحات دعوة المجلس المركزي واللجنة التنفيذية ثم دورة المجلس في موعد لاحق ■

● حيفا ـ تطرق النائب ماير فلنر، رئيس ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في الاجتماع الذي عقدته مؤخرا إدارة «الجبهة»، الى الاوضاع على الساحة الفلسطينية وداخل منظمة التحرير الفلسطينية. وجاء في كلامه :

«إننا نؤيد، وسنواصل تأييد، الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، بما فيها حقه في إقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل.

«ولقد اعترفنا وسنواصل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني.

«إننا نقوّم التطورات داخل منظمة التحرير الفلسطينية على اساس مقياسين :

●الاول ـ على اساس البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وإن البرنامج، الذي تم إقراره في الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني المعقودة في الجزائر وفي مؤتمر القمة العربية في «فاس» وكذلك في عدن، هو برنامج سلام عادل وواقعي. واننا نقدر، بشكل ايجابي، تأييد م. ت. ف. والدول العربية لعقد مؤتمر دولي من اجل احلال السلام الشامل في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية، بما فيها اسرائيل وم. ت. ف، وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. فهذه هي الطريق الوحيدة لاحلال السلام ● الثاني ـ على اساس إسهام كل الفصائل الوطنية الفلسطينية في وحدة م. ت. ف.

«وفي الظروف القائمة نرى ان عقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان هو بمثابة خطوة خاطئة من شأنها ان تعمق الانقسام داخل م. ت. ف.

«لقد عارضنا، وسنواصل معارضة، المواقف غير الصحيحة الصادرة عن بعض الاوساط والتي تساعد على انقسام م. ت. ف.

«إن أعداء الشعب العربي الفلسطيني والذين يحربون على السلام العادل في الشرق الاوسط، وهم إدارة ريغن والاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل والاوساط الرجعية العربية، سيستغلون ذلك لمواصلة مؤامراتهم، في اتجاه صفقة «كامب ديفيد» ومشروع ريغن، من اجل تعميق الانقسام داخل م. ت. ف وبين اوساط جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها.

«إننا لا نتدخل في الشؤون الداخلية ل م. ت. ف لكننا نرى ان الاقتراحات الداعية الى عقد المجلس المركزي الفلسطيني واللجنة التنفيذية ل م. ت. ف، في هذه المرحلة، وعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في موعد لاحق على اساس وحدة وطنية اوسع، هي اقتراحات معقولة في الظروف القائمة».

رؤساء السلطات المحلية العربية وأعضاؤها ومستخدموها يتظاهرون أمام الكنيست من أجل حقوق الجماهير العربية

● ابراهيم نمر حسين : سد عجز السلطات المحلية اليهودية لا يأخذ أكثر من يوم واحد فيما تستمر إضرابات السلطات المحلية العربية منذ أكثر من شهرين دون ان يتغير شيء ● توفيق زياد : نجاح اللقاء مع بيرس ، اليوم ، منوط بصرف المبالغ المستحقة للسلطات المحلية العربية لسد ديونها... إننا طلاب حق وقد ثبت أن سياسة «بوس الأيادي» لا تؤدي الى أية نتيجة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ تحت شعارات «ميزانيات للتطوير» و«نعم للمساواة، لا للتمييز» و«المساواة في الحقوق للسلطات المحلية العربية» وغيرها جرت، بعد ظهر أمس، أمام مبنى الكنيست

● البقية على الصفحة ٢ ع ٥●



● في مظاهرة السلطات المحلية العربية أمام مبنى الكنيست ، أمس ، إحتجاجاً على الأزمة المالية . النائب الجبهوي توفيق زياد : إننا طلاب حق وقوتنا في وحدتنا ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)



كلمة الاتحاد

لن يتحقق ما ينتظره رابين !

● ربما كان وزير الحربية الاسرائيلي ، رابين ، ينتظر ان يرى أكثر من هذا التصدع المأساوي ، الحاصل الآن في صفوف الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها ، حين لم يكتف بتعهدات ميعاري وبيلد ورئيس بلدية بيت لحم بأن تلتزم دورة عمان للمجلس الوطني الفلسطيني «النهج العملي والواقعي» . فقال : «ننتظر ونرى» !

لقد أصبح الناس أجمعين ، الكبير والصغير والقاصي والداني ، يدركون أن ما يشغل بال الوزير رابين (والملك حسين) ليس أي نهج تنتهجه منظمة التحرير الفلسطينية أو المجلس الوطني الفلسطيني . إن كل ما «ينتظره» أعداء الشعب العربي الفلسطيني المتعددو الجنسيات ، فقط لا غير ، هو زوال منظمة التحرير الفلسطينية ـ هذا المكسب التاريخي الأكبر الذي حققه نضال الشعب العربي الفلسطيني وحافظ عليه بأرواح أكثر من مئة ألف شهيد ـ إما بأقصى التشرذم وإما بالاستسلام «العملي والواقعي» الذي لا يمكن أن يؤدي ، هو أيضاً ، إلا الى أقصى التشرذم فالزوال من الوجود القومي .

وتعلمنا خبرتنا المريرة ، نحن الباقين في وطننا منذ اليوم الأول ، ان أخطر الخطر على مجرد وجودنا ، والذي كان علينا التصدي له يومياً ولا يزال ، هو محاولات المعتدين الاسرائيليين شق صفوفنا وبذر بذور الخلافات الداخلية السامة بيننا . ولو نجحوا في ذلك لنجحوا في نشر اليأس في صفوفنا واضطرونا الى الهجرة من بلادنا .

ولكننا أفشلنا وسنفشل ، دائماً ، محاولاتهم الخطيرة والمميتة هذه .

ويثير في نفوسنا أشد القلق ما نراه حاصلاً الان من تصدع في صفوف شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها .

ونشرت صحيفة حكومة اسرائيل باللغة العربية ، «الأنباء» ، مقالاً (الجمعة ١١/١٦) على عرض صفحة وسدس الصفحة بقلم محمد ابو شلباية نفهم منه أن ما «تنتظره» حكومة الوزير رابين هو ان يتحول الصراع ، في المناطق المحتلة ، الى «صراع بالجنازير والسكاكين في جامعاتنا وكلياتنا ومدارسنا ونقاباتنا ومؤسساتنا» وان يتطور الى «صراع بأسلحة أشد حدة وفتكاً من الجنازير والسكاكين» . كل ذلك جاء ، وغيره ، في صحيفة حكومة اسرائيل الرسمية . كما جاء ان الغالبية المستقلة من شعبنا سوف تبدأ بمغادرة البلاد وتفريغ الأرض» .

هذا ، إذن ، هو ما ينتظر الوزير رابين ان يراه من وراء زوبعة عقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان . وهذا ، الحاصل الان ، هو الشيء الوحيد الذي قدمه المعتدون الاسرائيليون والأمريكيون «وعداً» للشعب العربي الفلسطيني وقيادته ولم يقدموا ، ولن يقدموا سواه من «وعود» كان من الممكن ان تبرر هذا الركض المأساوي وراء أي «حسم» !

ولكن ، ليست هذه هي المرة الأولى التي تعد فيها رابين وأسلافه «ينتظرون حتى يروه» . ولم يقعدوا فحسب ولا هم قاعدون الان فحسب ! غير ان اصرار الشعب العربي الفلسطيني على عدم التفريط بمجرد وجوده القومي وبأكبر مكاسبه الوطنية التي دفع فيها أبهظ ثمن ـ منظمته الموحدة الصفوف ـ قد خيب «رؤية» المعتدين الأمريكيين والاسرائيليين وأحلافهم المتربصين والمتواطئين العرب . لم تتحقق ، في الماضي وفي أصعب الظروف وحتى بعد الخروج من بيروت ، سوى رؤية هذا الشعب النابعة من إرادة في الحياة جبارة أثبت ، بها ، أنه أقوى من جميع آلات ومخططات الموت . لم تتحقق ، في الماضي ، سوى رؤية هذا الشعب البطل ورؤية أصدقائه الجبابرة في العالم ـ أنصار الحرية والسلام العادل .

فكم بالحري الآن !

أما نحن ، وأصدقاؤنا ومعسكرنا الجبار ، فلم ننتظر ولا ننتظر الآن بل نعمل ، بكل ما اوتينا من تجربة وإخلاص وحكمة ، على تقديم المساعدة الجدية والمسؤولة لجميع القوى العاملة على تجاوز الشعب الفلسطيني وقيادته هذه المحنة التي ، اذا خرج منها وسيخرج ، سيخرج أشد تماسكاً وتجربة ووضوح رؤية وأصراراً على انتزاع حقوقه القومية الشرعية وتحقيق السلام العادل .

إن إرادة الشعب هذه هي أمر موضوعي يغلب ، كطلوع الفجر الحتمي ، كل ظلام .

(«الاتحاد»)

جرح جندي اسرائيلي في جنوب لبنان

● ١٠١٠ عمليات مقاومة ضد المحتل وصنائعه بين ٨٢/١٠ و ١٩٨٤/١١ ●

● القدس ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي ، في نشرة «مباط» أمس (الاثنين) ، ان جندياً اسرائيلياً أصيب بجراح اثر انفجار قنبلة القيت ، بعد ظهر امس ، على دورية اسرائيلية في بلدة الخرايب بالقرب من جسر القاسمية على نهر الليطاني في الجنوب اللبناني المحتل .

ويذكر أن قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي وعملاءها في جنوب لبنان تعرضت الى (١٠١٠) عمليات مقاومة، خلال الفترة الواقعة ما بين تشرين الاول ١٩٨٢ وتشرين الثاني ١٩٨٤ ـ هذا ما ذكرته صحيفة «هآرتس»، في عددها الصادر أمس. ومما يجدر ذكره هنا أن هذه العمليات ضاعفت عدد قتلى حرب لبنان اذ كان عددهم قد وصل في تشرين الاول ١٩٨٢ الى ٣٠٠ قتيل والان يصل عددهم، حسب المعطيات الاسرائيلية الرسمية، الى (٦٠٢) قتيلاً.

ومن ناحية اخرى أعلنت مصادر لبنانية ان رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» شنوا، أمس، هجوماً بصواريخ الكاتيوشا على موقع للجيش الاسرائيلي في القطاع الغربي لجنوب لبنان. واكدت هذه المصادر ان الهجوم أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى بين جنود الموقع الاسرائيلي، الا ان الاذاعة الاسرائيلية، التي اعترفت بالهجوم ادعت عدم وقوع أية اصابات.

وقام رجال المقاومة اللبنانية، ايضاً، بتفجير عبوة ناسفة لاسلكياً لدى مرور دورية اسرائيلية بالقرب من بلدة العيشية، مما اسفر عن تدمير شاحنة واعطاب آلية نصف مجنزرة وسقوط ما لا يقل عن ٦ جنود اسرائيليين بين قتيل وجريح ـ حسب المصادر اللبنانية.

وأمس الاول شن رجال المقاومة اللبنانية هجومين، في منطقتي الصرفند والزهراني، على موقعين اسرائيليين اعلنوا بعدها عن وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى بين جنود الموقعين.

وأعلنت الاذاعة الاسرائيلية، أمس الاول، ان قوات الجيش قامت بابطال مفعول صاروخ كاتيوشا كان محضراً للاطلاق من قرية تبنين، كما ابطلت مفعول عبوة ناسفة كبيرة في شمال النبطية.

المقاومة اللبنانية تعلن قصف «كريات شمونة» و«مسغاف عام» بصواريخ الكاتيوشا، أمس الاول

● جنوب لبنان ـ أعلن راديو «صوت لبنان العربي»، أمس، أن رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» أصدروا بياناً، أمس، اكدوا فيه ان مجموعة منهم قامت، ليلة أمس الاول، بقصف مستوطنتي «كريات شمونة» «مسغاف عام» في الجليل بصواريخ الكاتيوشا. وعلى الفور أضاف البيان ـ اطفئت الانوار في جميع المستوطنات الواقعة قرب الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية، كما شوهدت طائرات مروحية تهبط مكان وقوع الصواريخ لنقل الاصابات. وقامت طائرات مروحية حربية اسرائيلية، على انوار القنابل المضيئة، بعملية تمشيط في المناطق اللبنانية القريبة بحثاً عن رجال المقاومة اللبنانية الذين نفذوا الهجوم.

هذا ولم تعلن الاذاعة الاسرائيلية عن هذا الهجوم في نشراتها الاخبارية، طول يوم أمس.

انتهاء الاضراب في بلدية الناصرة

● البلدية : حصلنا على حل موقت لكن معركتنا من أجل الحقوق والمساواة مستمرة ● الحركة «التقدمية» جلبت العار على نفسها وكشفت حقيقة كونها جزءاً من السلطة وسكيناً في ظهر شعبنا ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ أعلنت بلدية الناصرة عن انتهاء اضراب مستخدميها، أمس (الاثنين)، وعودتهم الى العمل، وذلك بعد أن دفعت لهم متبقيات رواتب شهر أيلول ومجمل رواتب شهر تشرين الأول.

وذكرت البلدية أنها تمكنت من دفع الرواتب بعد أن وافقت وزارة الداخلية على صرف قرض للبلدية بمبلغ ٦٠ مليون شيكل وعلى تحرير قسم من ميزانية التطوير المستحقة مقداره ١٥ مليون شيكل.

وأوضحت البلدية أنها ترى في هذا الاجراء حلاً موقتاً لا أكثر يحل قضية الرواتب المتأخرة عن شهر أيلول وتشرين الأول، وليس حلاً طويل المدى للأزمة المالية الخانقة.

وأكدت أن الاضراب كان محطة أخرى في طريقنا الكفاحية أما معركتنا الأساسية من أجل المساواة واجراء تغيير جذري في الميزانيات ومشاريع التطوير فسنواصلها، شعباً وبلدية، برأس مرفوع وكرامة موفورة فكونوا مستعدين وعلى يقظة. نحن طلاب حق وكرامة ولن نرضى بأقل من ذلك».

وأصدرت البلدية بياناً الى المواطنين أطلعتهم فيه على الأوضاع المالية وتطورات معركتها وأوضاع السلطات المحلية، بشكل عام. وقالت: «لقد شهدت الأسابيع الماضية إضرابات في عدد كبير من البلديات والمجالس المحلية العربية واليهودية. والوضع في البلديات والمجالس المحلية التي لم تجر فيها إضرابات ليس أفضل. وإذا كانت النار قد وصلت الى السلطات المحلية اليهودية بهذا الشكل الجدي فبالامكان تصور الجحيم، الذي تعيشه السلطات المحلية العربية عموماً وفي هذه الأيام بالذات بسبب تفاهة ميزانياتها العادية والتطويرية نتيجة لسياسة التمييز القومي القاسية. وهذه الأزمة ازدادت تفاقماً في الآونة الأخيرة، بشكل خاص، بسبب التدهور الاقتصادي والمالي الذي تشهده البلاد».

وأضاف البيان: «إن معركتنا في الناصرة كانت كبيرة الأهمية، ليس بالنسبة للناصرة وبلديتها ومستخدميها فقط بل ولمجمل شعبنا وسلطاته المحلية ضد سياسة التمييز ومن أجل المساواة والميزانيات الكافية».

وعبر البيان عن تقدير بلدية الناصرة ومستخدميها للاضراب التضامني، الذي قامت به جميع السلطات المحلية العربية يوم الاثنين (١١/١٢)، تضامناً مع الناصرة والسلطات المحلية المضربة. كما حيّى البيان جمهور المستخدمين معبراً عن تقديره لهم ولوقفة جماهير الناصرة، التي التفت حول بلديتها الدمقراطية، بجميع هيئاتها ومنظماتها ولجانها الشعبية والأهلية والطلابية والشبابية.

وأشار بيان البلدية الى أن الطرف الوحيد الذي شذّ عن هذه الوحدة الوطنية والاجماع الكفاحي كان «الحركة التقدمية» وورقتها الصفراء «التضامن» وممثلوها في البلدية وقال: «لقد نفثوا كل حقدهم السام وأكاذيبهم المختلفة مؤكدين بذلك أنهم ليسوا إلا جزء من السلطة وسياستها ووسائل إعلامها وتلفزيونها، الذي وضع شاشته تحت تصرفهم وتصرف افتراءاتهم وأكاذيبهم. وبهذا جلبوا العار على أنفسهم وكشفوا حقيقة كونهم سكيناً في ظهر شعبنا وكفاحه العادل».

تعليق البت القضائي في فصل ٣٨٠ عاملا من «آتا» الى الاسبوع القادم

● قاضي مركزية حيفا يهدد باغلاق الشركة اذا لم يتفق العمال والحارس القضائي على حجم التعويضات ●

● حيفا ـ لمراسلنا الخاص ـ أجلت المحكمة المركزية في حيفا، أمس (الاثنين)، البت في موضوع قرار الحارس القضائي، الذي عينته الحكومة لشركة «آتا»، بفصل (٣٨٠) عاملاً من الشركة. وأوصى القاضي ممثلي العمال والحارس القضائي بالتوصل الى اتفاق فيما بينهما بشأن التعويضات التي ستدفع للمفصولين، قبل المثول أمامه يوم الاحد القادم.

وعلم، من سياق المحكمة، انه ينقص حتى الان مبلغ ٣٠٠ الف دولار من أجل دفع تعويضات كاملة للمفصولين. ومن ناحية أخرى لا يزال الغليان يسود أوساط عمال الشركة، الذين يخشون من فقدان مكان العمل؛ ويزيد هذا التخوف قول قاضي المحكمة المركزية انه سيصدر أمراً باغلاق الشركة اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن حجم التعويضات. وهذا ما تريده «مجموعة ايزنبرغ»، صاحبة الشركة، وربما الحكومة أيضاً.

ومن جهة أخرى أعلن عمال شركة «معوف» للطيران، التي أعلنت افلاسها، قرارهم بطلب تعيين حارس قضائي للشركة، بعد ان تم الاتفاق بينهم وبين ادارة الشركة الا يُصرف أي مبلغ من صندوق تعويض المفصولين بدون اذن مصفي الشركة.

ويذكر ان قسماً من العمال لم يتسلموا مرتباتهم عن شهري أيلول وتشرين الاول، وانه سيجري بحث حلّ الشركة في أواخر شباط القادم.

سابقة خطيرة في حياة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين:

سلطات الاحتلال تقرر هدم عمارتين تابعتين لاثنين من أهالي «الدهيشة»

● مدير مكتب وكالة الغوث في الخليل: عمليات البناء في مخيمات اللاجئين هي من اختصاص الوكالة فقط ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ ابلغت سلطات الحكم العسكري اثنين من سكان مخيم الدهيشة بقرارها هدم محليهما الواقعة على الشارع الرئيسي الخليل ـ القدس، وذلك خلال فترة لا تتجاوز ١٥ يوما.

وقد حضر احد ضباط الاحتلال الى بيتي يوسف فرج وابراهيم محبوب وابلغهما بقرار الهدم. ويتكون البناءان المرشحان للهدم من خمسة مخازن تصل مساحتها الى ١٤٠ مترا مربعا. واوضح الضابط عزم سلطات الاحتلال على عدم السماح بانشاءات عمرانية في المخيم قرب الشارع وان حدود الارتداد عنه للبناء ستكون ١٥٠ مترا.

وكان سكان المخيم قد تقدموا قبل سنة ونصف السنة بالتماس الى المحكمة العليا الاسرائيلية للحصول على استيضاح حول عزم السلطات هدم البيوت المقامة على الشارع. وأكدت المحكمة ان السلطات لا تنوي ذلك وستقوم بإبلاغ السكان اذا ما نوت القيام بذلك.

ويذكر ان عمليات البناء في مخيم الدهيشة، أسوة بمخيمات اللاجئين الاخرى في الاراضي المحتلة والدول الاخرى، هي من اختصاص وكالة الغوث فقط. وقد علق عبد الله حمدان، مدير مكتب الوكالة في الخليل، بأن الوكالة هي المرجع الوحيد لاصدار رخص البناء وأن امر الهدم اذا ما تم سيكون سابقة خطيرة والاولى من نوعها اذ ان البنايين مرخصان واي اجراء يجب ان يكون عن طريق الوكالة فقط.

ويأتي هذا الاجراء في اعقاب طلب المستوطنين من وزير «الامن»، رابين، اتخاذ اجراءات رادعة بحق سكان المخيم وهدم المنازل المقامة على الشارع الرئيسي. هذا ويسود التوتر الشديد مخيم الدهيشة اثر انتشار النبأ. وقد قامت سلطات الاحتلال، منذ ساعات صباح امس، بوضع نقاط تفتيش على الشارع الرئيسي بمحاذاة المخيم.

وذكر العابرون ان سلطات الاحتلال قامت بانزال سكان المخيم من وسائط النقل واحتجزت هوياتهم وطلبت منهم التوجه الى مقر الحكم العسكري وان عدد هؤلاء يتجاوز الخمسين شخصا.

وذكرت مصادر المخيم أن عشرات من الجنود والمسلحين يجوبون شوارع المخيم ويتجمعون عند النقطة، التي ما زال يقبع فيها الراب العنصري ليفنغر منذ مدة طويلة.

اختتام «أسبوع فلسطين» في سويسرا

● السفارة الاسرائيلية في سويسرا تقوم بنشاط محموم لافشال نشاطات الاسبوع ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ عادت الى البلاد، يوم السبت الماضي، المحامية ڤليتسيا لانغر وذلك بعد أن شاركت في «اسبوع فلسطين»، الذي اقيم في سويسرا في الفترة بين ١٣ ـ ١٦ الجاري، بدعوة من منظمات شعبية سويسرية والحزب الاشتراكي السويسري.

وافتتح الاسبوع بمؤتمر صحفي في زيوريخ شارك فيه كل من مستشار النمسا السابق، برونو كرايسكي ورئيس بلدية حلحول المبعد، محمد ملحم وعبد الله فرنجي، ممثلاً عن منظمة التحرير الفلسطينية، والمحامية ڤليتسيا لانغر.

واكد كرايسكي، في المؤتمر الصحفي، عدم امكانية حرمان شعب من كيانه ووجوده، كما يحاول الاسرائيليون الان إزاء الشعب الفلسطيني. وقال إن اسرائيل تحفر قبرها بنفسها بسبب رفضها المتعنت الاقرار بحقوق الشعب الفلسطيني.

اما لانغر وملحم فقد اجابا على عدة اسئلة حول اوضاع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وتحدث عبد الله فرنجي عن الموقف السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية والظروف التي تمر بها.

وشارك ملحم ولانغر في الاجتماع الشعبي الكبير في زيوريخ، الذي عبر عن الاخوة الاممية. واكد المجتمعون في كلماتهم وشعاراتهم ان هنالك امكانية للتوصل الى سلام في المنطقة عن طريق حصول كل شعب على حقوقه.

وتوجهت لانغر، ايضا، الى برن ومن ثم الى بازل حيث ظهرت مع الفنان الفلسطيني مصطفى الكرد. واجرت عدة مقابلات مع الراديو والصحافة شرحت خلالها الخروقات التي تقوم بها سلطات الاحتلال والاضطهاد الذي تمارسه في الارض المحتلة كما تطرقت الى سياسة الحكومة الجديدة والى نشاط قوى السلام واكدت ان قوى السلام تنتظر الدعم والتأييد من الرأي العام الاوروبي.

وعلم ان السفارة الاسرائيلية في سويسرا قامت بنشاط محموم لمواجهة «اسبوع فلسطين» ونشاطاته ووزعت مطبوعات كثيرة تشيد فيها بالاوضاع التي يعيشها العرب في الاراضي المحتلة !!.

سجن فعلي لمدة ستة أشهر بتهمة التظاهر ضد الاحتلال

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، هذا الاسبوع، على الشاب ماهر الشيخ، من بيت لحم المحتلة، بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وبدفع غرامة ٥٠ الف شيكل وذلك بتهمة التظاهر ضد الاحتلال.

«مجهولون» يقتحمون مدرسة البنين في العبيدية المحتلة ويعيثون فيها الفساد

القدس ـ لمراسلنا ـ قام «مجهولون»، قبل ايام، باقتحام مدرسة «العبيدية» للبنين وحطموا زجاج نوافذها وسرقوا منها خرائط وكتبا وقرطاسية ومواد اخرى. وفي الليلة نفسها قام «مجهولون» بتحطيم باب تابع لشركة باصات «العبيدية» ايضا.

وتأتي هذه الاعتداءات في الوقت الذي يتصدى فيه اهالي العبيدية للمستوطنين ولمحاولات مصادرة مساحات من اراضيهم.

وفي بتير، قضاء بيت لحم المحتلة، قامت زمرة مشبوهة، قبل ايام ايضا، بحرق سيارتين لمواطنين في البلدة وتحطيم زجاج سيارة اخرى في محاولة مماثلة لخلق الفتنة وتفتيت وحدة البلدة.

اطلاق سراح ثلاثة فلسطينيين من معتقلات الاحتلال

● القدس ـ لمراسلنا ـ اطلقت سلطات الاحتلال، قبل ايام، سراح الشابين ماجد فرج وعدنان الاطرش، من «الدهيشة»، بعد ان أمضيا اربعين يوماً في سجن المسكوبية.

كما اطلقت السلطات نفسها سراح ناصر زهران، بعد اعتقال لمدة ١٨ يوماً في «الفارعة».

تأجيل محاكمة ثلاثة شبان من بيت لحم المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ اجلت المحكمة العسكرية في رام الله محاكمة ثلاثة شبان من بيت لحم المحتلة الى ٢٢ الجاري. والشبان الثلاثة هم جمال عطية وعمر الافندي وسمير جاد الله.

ريموندا الطويل تتهم «الفلسطينيين المعارضين لمدرستها الفكرية» باحراق سيارتها

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام مجهولون، ليلة امس الاول، باحراق سيارة الصحفية ريموندا الطويل، التي كانت واقفة امام منزلها في رام الله.

وفي تعليق لريموندا الطويل على الحادث اتهمت جهتين بالقيام به، فأعلنت ان الذين قاموا بعملية الحرق هم إما «متطرفون اسرائيليون» او «الفلسطينيون الذين يعارضون انصار ياسر عرفات والمدرسة الفكرية التي تتبناها». واضافت «ان التوتر قد وصل اقصى حد في الارض المحتلة، والقطاع، قبل ايام من اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في عمان».

ووصفت ريموندا الطويل المرحلة الحالية من تاريخ الشعب الفلسطيني بأنها شبيهة بمرحلة الصراع بين منطق «الهاغاناه» و «الارغون» («جيروزليم بوست»، أمس).

عائلة ثكلى تطالب بيرس باقامة لجنة تحقيق رسمية في حرب لبنان

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ تطالب عائلة شيفل الثكلى من تل ابيب، التي فقدت ابنها في الحرب العدوانية على لبنان، رئيس الحكومة، شمعون بيرس، باقامة لجنة رسمية للتحقيق في حرب لبنان والظروف التي سبقتها ومع كل الشخصيات والجهات التي خططت لها.

هذا وتقوم هذه العائلة بجمع تواقيع على عريضة تحوي هذا المطلب. وجاء في العريضة : «نطلب منك اصدار تعليمات لاقامة لجنة تحقيق رسمية بموجب قانون لجان التحقيق ـ ١٩٦٨، تكون مهمتها التحقيق في كل مراحل حرب لبنان وكل الملابسات التي سبقتها ومع كل الشخصيات والجهات التي خططت مراحلها».

عائلة قحاوش من ام الفحم تتبرع بقطعة ارض لاصحاب البيت المهدوم في معاوية

● ام الفحم ـ لمراسلنا مريد فريد ـ تستمر الوفود في زيارة قرية معاوية للاعراب عن تضامنها مع عائلة نهيا، التي قامت السلطات بهدم بيتها، يوم الاربعاء الماضي، وعن استنكارها لهذه الخطوة.

وقد زار وفد عن آل قحاوش من ام الفحم قرية معاوية، امس (الاثنين)، والتقى اصحاب البيت المهدوم. وخلال اللقاء تبرع الوفد بقطعة ارض مساحتها (٦٠٠) متر مربع تقع في معاوية لتقيم العائلة المنكوبة بيتا بديلا عليها.

وبالمقابل تستمر حملة التبرعات في قرى المنطقة. وتلقى الحملة التجاوب الكامل من قبل الاهالي، الذين يتبرعون بسخاء معربين بذلك عن تضامنهم الكامل مع العائلة وعن اصرارهم على تعمير بيت بديل.

في الكنيست ، أمس :

توفيق طوبي يسمع صرخة أكثر من ١٤٠ عائلة في منطقة «الجفتلك» المحتلة ضد سياسة الهدم والترحيل

● «الجبهة» تطلب الاعتراف بمنطقة «الجفتلك» تجمعاً سكانياً دائماً أو السماح لأهاليها ببناء بيوتهم فوق أراضيهم ● سريد : لماذا لا يتحمل «المعراخ» ما تحمله «الليكود» طوال فترة حكمه ؟ ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ استمعت الكنيست، أمس (الاثنين)، الى حقائق دامغة حول ممارسات الاحتلال القمعية ضد سكان منطقة «الجفتلك» في غور الأردن والتي بلغت اوجها في هدم بيوت اكثر من ٦٠ عائلة.

وعرض هذه الحقائق النائب الجبهوي توفيق طوبي، في اطار اقتراح لجدول اعمال الكنيست قدمه حول هذا الموضوع.

وجاء في كلمة طوبي: اني أرفع في هذا الاقتراح صرخة اكثر من ١٤٠ عائلة في منطقة «الجفتلك» في غور الأردن، حيث هدمت جرافات سلطات الاحتلال اكثرية بيوت هذه العائلات وتهدد بهدم ما تبقى منها. واضاف ان قسماً من سكان الجفتلك، الذين يبلغ تعدادهم حوالي ١٤٠٠ نسمة، هم من مواطني قريتي طوباس وطمون، الذين يعملون في فلاحة الأرض. والقسم الآخر لاجئين منذ العام ١٩٤٨ قدموا من قرية عجلون (منطقة بئر السبع)، وأغلب هؤلاء تم احصاؤهم في احصاء ١٩٦٧، حالاً بعد الاحتلال. واضاف ان سلطات الاحتلال تمارس الضغوط الشديدة عليهم. وفي الآونة الأخيرة صدرت اوامر هدم ضد بيوتهم. وهدف سلطات الاحتلال من ذلك هو طرد هؤلاء من اراضيهم ومنحها للمستوطنين. ومن المعروف ان حكومات اسرائيل المتعاقبة قامت بطرد القرويين من قراهم في منطقة غور الأردن بما يتفق مع «خطة آلون». وأضاف طوبي: لقد اتبعت السلطات في عمليات الهدم سياسة الخطوة خطوة لكي تحاول التخفيف من حدة مقاومة اصحاب البيوت. وأورد بعض الأمثلة على عائلات بنت بيوتها وتسكن في المنطقة قبل احتلال العام ١٩٦٧.

وقال إن سلطات الحكم العسكري ترتكب جريمة الهدم بحجة البناء غير المرخص، لكن الحقيقة تبقى واضحة وهي ان هذا الهدم هو جزء من سياسة اقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه واعطاء هذه الأراضي للمستوطنات القائمة أو لتلك المزمع اقامتها.

وطالب النائب طوبي، في ختام كلمته، باصدار قرار ينص على الاعتراف بمنطقة الجفتلك تجمعاً سكانياً دائماً أو السماح لهم ببناء بيوتهم في اراضيهم حيث يفلحون الأراضي ويعتاشون منها. كما طالب طوبي بالسماح لمزارعي «الجفتلك»، الذين قدموا من قريتي طمون وطوباس، بالمبيت في مزارعهم وبالكف عن ممارسات القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال ضدهم.

وقدم النائب يوسي سريد من كتلة «راتس» اقتراحاً مماثلاً. وقال إن الغريب في الأمر هو ان هذه البيوت كانت قائمة طوال فترة حكم الليكود. أما الأن فان وزير «الأمن» المعراخي، رابين، لا يستطيع تحمل وجود هذه البيوت فأصدر أوامره بهدمها. ويبدو ان هذه الحكومة تعود الى تجربة حكومات المعراخ، التي هدمت عشرات أضعاف ما هدمته حكومات الليكود. ودعا سريد المسؤولين عن الجهاز الأمني إلى وقف العقوبات الجماعية.

ورد على الاقتراحين وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، الذي ادعى ان ما هدم كان ٧٧ براكية وخيمتين وتسع بنايات من الطين.

واعتبر رابين قرية «الجفتلك» مجرد مركز سكاني مؤقت أقيم في السنة الأخيرة. وأدعى انه لم يبق من هؤلاء، الذين هدمت بيوتهم، شخص واحد بدون مأوى. ولخص رابين قائلا إن السبب في هدم هذه البيوت كان قانونياً وأمنياً (!!).

اما عضو الكنيست منير كوهين أفيدوف، من كتلة التكتل، فطالب بهدم جميع البيوت لكي لا يتحول هذا التجمع في المستقبل الى مخيم دهيشة اضافي ـ على حد قوله.

وبناء على اقتراح وزير «الأمن» أسقطت الكنيست، بأكثرية الأصوات، الاقتراحين عن جدول أعمالها.

طوبي يستجوب وزير العمل والرفاه حول شكوى المواطن محمد قاسم عباس من المكر

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس (الاثنين)، استجواباً الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب، حول الشكوى التي قدمها المواطن محمد قاسم عباس من قرية المكر بشأن تأخر وصول قرار لجنة طبية تبحث قضية عجزه.

وكان المواطن المذكور قد فُحص من قبل اللجنة الطبية في أوائل سنة ١٩٨٣ وأقرت له درجة عجز بنسبة ١٠٠٪ لمدة عشرة أشهر على ان يفحص ثانية في ختام المدة. وعاد السيد عباس، في الشهر الماضي، الى اللجنة كي يُفحص من جديد، الا انه حتى اليوم لم يتلقَّ أي رد من اللجنة، مما أبقاه وثلاثة افراد عائلته الآخرين بدون مخصصات التأمين الوطني، علماً بأن ليس له أي مدخول آخر.

وسأل طوبي اذا ما كان الوزير مستعداً لفحص شكوى المواطن وتوضيح أسباب تأخر رد اللجنة الطبية. ويطالب الوزير بتجديد دفع المخصصات لهذا المواطن وتقديم موعد وصول رد اللجنة الطبية اليه.

اضراب مستخدمي مجلس عرعرة يدخل أسبوعه الثاني

● معلمو الثانوية يعودون الى العمل بشكل مؤقت ●

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ مفيد صيداوي ـ يدخل اضراب المستخدمين في مجلس عرعرة المحلي (٥٠١ مستخدما) اسبوعه الثاني، وذلك احتجاجا على عدم قبض رواتب شهر تشرين الاول حتى الان.

ومن ناحية اخرى استأنف معلمو المدرسة الثانوية في القرية التدريس، امس (الاثنين)، بعد اضراب دام عشرة ايام. وقد اشترطوا لرجوعهم الى العمل وصول الرواتب حتى يوم الاربعاء القادم ٨٤/١١/٢١، واذا لم تصل الرواتب حتى هذا التاريخ فسيستأنفون اضرابهم.

رسالة جت:

لماذا تعجز الشرطة عن قطع دابر الفساد والفوضى في القرية ؟!

● جت ـ لمراسلنا نسيم أبو خيط ـ تجري، هذه الايام، محاكمة أربعة شبان من أبناء جت المثلث في المحكمة المركزية في حيفا، وذلك بتهمة حرق باصين تابعين لشركة «ايجد» وسيارتين خصوصيتين قبل ما يزيد عن عشرة أشهر. والشبان الاربعة هم: ذيب دياب وتد وشاهين عبد اللطيف وتد وحسام احمد ابو عصبة واحمد رضا عنبوسة.

وفي هذه الايام أيضاً تنتشر في القرية، من جديد، حوادث مشابهة واكثر اتساعاً. فخلال الايام القليلة الماضية تم حرق أربع سيارات خصوصية وتنفيذ عمليات قلع وتخريب مزروعات داخل دفيئات بلاستيك تابعة لبعض الفلاحين من سكان القرية كما جرت محاولات عديدة للسرقة.

وصرح رئيس مجلس جت المحلي، احمد ابو عصبة، لمراسل «الاتحاد» بأن هناك صلة مباشرة بين توقيت تجدد اعمال الفساد في القرية وبين بدء محاكمة المتهمين بحرق الباصين. وأضاف ان لديه شكوكاً جازمة بأن الهدف من وراء العودة الى تنفيذ اعمال الفساد والفوضى في القرية هو خلق مناخ ملائم لكي تطالب الشرطة بانزال عقوبات مشددة ضد المتهمين بحجة ان الاحكام الرادعة من شأنها أن تكون درساً للاخرين، هذا في الوقت الذي تظهر فيه الشرطة في القرية وكأنها عاجزة عن اكتشاف اولئك الاشخاص الذين يبثون روح الفساد والفوضى، علماً بان الشرطة كانت تدعي النجاح في اكتشاف الجرائم.

ومضى رئيس المجلس يقول: لقد طلبت الاجتماع مع ضابط الاستعلامات في وادي عارة للتباحث معه حول تفشي ظواهر الفساد، ولكنه لم يكلف نفسه مشقة الحضور.

ولاحظ أبناء جت أن هذه الحوادث تتزايد ايضاً مع الخلافات القائمة بين اعضاء المجلس المحلي ومحاولات عرقلة اعمال المجلس، الامر الذي لا يفيد سوى السلطات الصهيونية ويخلصها من مسؤولياتها في منح المجالس المحلية العربية ما تستحقه من ميزانيات.

وأصدر فرع الحزب الشيوعي في جت منشوراً دعا فيه اعضاء المجلس المحلي واهالي القرية الى مقاومة الفساد الذي ينزل أشد الاضرار بالقرية ويسيء الى سمعتها ويحرم ابناءها من المطالبة بحقوقهم وحقوق مجلسهم المحلي. كما دعا المنشور المجلس المحلي الى عقد اجتماع شعبي من اجل التباحث في مثل هذه الامور الهامة.

وفد عن آباء مدرسة اللقية يزور الكنيست ويلتقي النائب توفيق طوبي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ زار الكنيست ، أمس (الاثنين) ، وفد عن آباء مدرسة اللقية في النقب حيث يجري اضراب مفتوح منذ بداية السنة الدراسية . واجتمع الوفد مع كتل برلمانية مختلفة وعرض سياسة التمييز الموجهة ضدهم وضد ابنائهم في المدارس البدوية المختلفة في النقب .

والتقى الوفد النائب الجبهوي توفيق طوبي ، الذي عمل الكثير من اجل حل المشاكل التي يعاني منها البدو حيث وعد ، باسم كتلة الجبهة ، الاستمرار في رفع مشاكلهم والعمل الجاد لايجاد حل لها .

المستشار القضائي للحكومة لأعضاء لجنة الكنيست :

الكهانية ظاهرة مخجلة وخطيرة

● طوبي : مقاومة هذه الظاهرة يجب ان تشمل عملاً من اجل تغيير المناخ السياسي الذي ينبت الكهانية والعنصرية ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ استمعت لجنة الكنيست، صباح أمس (الاثنين)، الى موقف المستشار القضائي للحكومة، البروفيسور يتسحاق زمير، حول العنصري كهانا والاقتراح المقدم لحجب الحصانة البرلمانية التي تخوله التنقل الحر في البلاد. وأعلن البروفسور زمير ان الكهانية، حسب رأيه، هي ظاهرة مخجلة وخطرة تتعارض مع القيم التي نحترمها لانها تتعارض مع المواثيق الدولية، مثل الميثاق الدولي ضد العنصرية، الذي وقعت عليه اسرائيل.

وقال ان الكهانية تهدد أسس الكنيست والنظام الديمقراطي والنضال ضدها ينبغي ألا يكون نضالاً قضائياً فقط ولكن أيضاً عن طريق التعليم من بستان الأطفال.

وقال زمير ان ظاهرة الكهانية لم تظهر بالخطورة التي وصلت اليها اليوم بعد انتخاب كهانا للكنيست. وقال انه طلب من البوليس أن يحقق في تصريحات كهانا التي أدت الى الاعتداء على الباص العربي وينتظر نتيجة التحقيق حتى يقوم بالاجراءات المطلوبة. وأعرب المستشار القضائي عن تأييده لمبادرة الغاء حق التجول الحر لكهانا في المناطق العربية او في الأماكن التي يوجد فيها عرب. وقال انه أوصى البوليس، بعد حادث أم الفحم، بأن يعلن مسبقاً عن منع كهانا دخول الطيبة. وصرح المستشار القضائي بأنه اوصى باعداد قانونين لطرحها على الكنيست: الأول تعديل قانون الكنيست الأساسي بهدف منع قائمة مرشحين في المشاركة في انتخابات الكنيست اذا كانت اهداف القائمة تتعارض مع وجود الدولة ومع نظامها الدمقراطي وتؤيد العنصرية. ومشروع القانون الثاني يرى في التحريض العنصري جنحة عقابها السجن لمدة سنتين. وقال زمير ان المبادرة القانونية يجب ان تأتي من الكنيست نفسها. واقترح ان يسن قانون الاحزاب بحيث تتحدد ما هي الأحزاب التي يمكنها ان تعمل بحرية.

وفي النقاش الذي تبع اقوال المستشار القضائي كان موقف اعضاء الليكود وبعض اعضاء التجمع رفض فكرة الغاء حصانة حرية التنقل في القرى العربية عن كهانا مدعين ان قراراً كهذا لن يغير أو يبدل.

وقال عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي ان مقاومة الكهانية والعنصرية، وهي ظاهرة تنمو وتنتعش على خلفية السياسة الرسمية القائمة وعلى خلفية الاحتلال والتمييز القومي والاستهتار بحقوق الشعب الفلسطيني، ان مقاومة هذه الظاهرة يجب ان تكون في الأساس عملاً من اجل تغيير المناخ السياسي الذي ينبت الكهانية والعنصرية. وانتقد النائب توفيق طوبي تأييد المستشار القضائي لسلوك الحكومة ودوائرها في رفض مبادرات لسن قانون ضد العنصرية كما كانت تقترح كتلة الحزب الشيوعي والجبهة. وانتقد ايضاً نقاش الحكومة واجنحتها عن عدم مقاومة ظواهر العنصرية الكهانية وغيرها قبل وصول كهانا الى الكنيست. وقال بؤسفني ان يدافع البروفسور زمير عن ذلك. وقال: على ما يظهر فان البوليس كان ولا يزال منهمكاً في تقديم المواطنين العرب الى المحاكمات بموجب قانون منع الارهاب العنصري.

واعلن توفيق طوبي تأييده لمبادرة رفع الحصانة البرلمانية عن كهانا فيما يتعلق بحرية تنقله. وقال انني ادعو الى فرض أشد القيود على كهانا العنصري من قبل الكنيست. وانتقد طوبي الشرطة بالتباطؤ في التحقيق حول تشجيع كهانا وتأييده العلني للاعتداء الاجرامي على الباص العربي. وقال سيبقى النضال ضد الكهانية في الأساس نضالاً ضد سياسة الحكومة تجاه الشعب العربي الفلسطيني وتجاه المواطنين العرب في اسرائيل.

اعتداء عنصري رعديد على طالب من جلجولية في بيتح تكفا

● المعتدون: «لا مكان للعرب هنا» و«سننظف البلاد منكم»
● «الجبهة»: الاعتداء سابقة خطيرة ضد أهالي جلجولية الذين يتعلمون ويعملون في بيتح تكفا ●

● جلجولية ـ لمراسلنا ـ قام ثلاثة زعران في بيتح تكفا، امس (الاثنين)، بالاعتداء على الطالب الثانوي رأفت عودة، من جلجولية والذي يدرس في المدرسة الثانوية «أحاد هعام» في بيتح تكفا.

وقام المعتدون بشتم الطالب ونعته بأوصاف بذيئة مثل «عربي قذر» و «اذهب الى السعودية» و «لا مكان هنا للعرب» و «سننظف البلاد منكم».

وطلبوا منه ان يوقف تعليمه في المدرسة اليهودية وان يذهب حيث يتعلم العرب. وعندما لم يصغ لشتائمهم وتهديداتهم انتظروه عند بوابة المدرسة، لدى خروجه منها، وقاموا بضربه ولطخوا ملابسه بالوحل، وحاولوا الاعتداء عليه بالسكاكين. وهددوه بالقتل اذا عاد الى المدرسة مرة اخرى.

وعلى اثر ذلك قام والد الطالب المذكور بتقديم شكوى الى شرطة بيتح تكفا. وطالبها بالتحقيق في الموضوع وتقديم المعتدين الى المحاكمة.

كما ودعت جبهة جلجولية الدمقراطية الى عقد اجتماع لبحث هذا الموضوع، لان هذا الاعتداء يعد سابقة خطيرة ضد اهالي جلجولية، الذين يتعلمون ويعملون في بيتح تكفا.

ضابط الاحتلال المعين لرئاسة بلدية رام الله يتعرض لمحاولة اغتيال

● القدس ـ ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان ضابط الاحتلال موشيه بيطون، المعين في منصب رئيس بلدية رام الله، تعرض، أمس (الاثنين)، لمحاولة اغتيال.

واوضحت الاذاعة ان قنبلة يدوية القيت على سيارة ضابط الاحتلال بيطون الا أنها لم تنفجر.

الحزب والشبيبة الشيوعية وحركة الصداقة ـ عيلبون

يدعونكم لحضور محاضرة بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١١/٢١ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب في عيلبون. المحاضر: فهمي زريق.

مباحثات فلسطينية ـ سوفييتية عاجلة في موسكو

● تتمة من الصفحة الاولى ●

جدول الأعمال قراءة التقرير المالي لمنظمة التحرير الفلسطينية فقط وتحديد مدة اللجنة التنفيذية الحالية للمنظمة وتعيين عضو جديد يمثل الحزب الشيوعي الفلسطيني في هذا الجهاز، وذلك وفقاً لاتفاق عدن ـ الجزائر.

وتنص المبادرة ايضاً على ان يجري بعد ذلك تعليق أعمال الدورة السابعة عشرة على ان تستأنف خلال فترة لا تتعدى الشهرين. ويجري، في الوقت نفسه، دعوة كل من المجلس المركزي الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى اجتماع مشترك لمتابعة الحوار الوطني الفلسطيني والاعداد لاستئناف أعمال المجلس الوطني الفلسطيني.

رؤساء السلطات المحلية العربية يتظاهرون

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مظاهرة السلطات المحلية العربية، تلبية لدعوة لجنة الرؤساء، وذلك احتجاجاً على سياسة التمييز والأزمة المالية الخانقة.

وشارك في المظاهرة عشرات رؤساء وأعضاء ومستخدمي السلطات المحلية العربية عرف مراسلنا من بينهم: ● الناصرة ● كفر كنا ● المشهد ● الرينة ● الرامة ● طمرة ● المكر ● جديدة ● الطيرة ● شفاعمرو ● طرعان ● نحف ● جسر الزرقاء ● الفريديس ● قلنسوة ● مجد الكروم ● دبورية ● سخنين ● اكسال ● عين ماهل ● يافة الناصرة ● عرابة ● كفر ياسيف ● أم الفحم ● جت ● دير حنا.

كما شارك في المظاهرة النواب مائير ڤلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد («الجبهة») وفكتور شطوف (مبام) ومحمد ميعاري («التقدمية») وعبد الوهاب دراوشة (المعراخ).

وتكلم في المتظاهرين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، الذي طلب من كل المؤسسات الحكومية المختصة أن تعالج مشاكل السلطات المحلية العربية. وقال ان سد عجز السلطات المحلية اليهودية لا يأخذ اكثر من يوم اما عند السلطات المحلية العربية فالاضرابات مستمرة منذ اكثر من شهرين ولم يتغير شيء.

ثم تكلم النائب الجبهوي ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، فقال ان مظاهرة اليوم هي احدى الصرخات التي تطلقها السلطات المحلية العربية احتجاجاً على ازمتها المالية التي تعاني منها منذ قيام الدولة بسبب التمييز وهي تشتد اكثر في هذه الأيام بسبب الوضع الاقتصادي والدليل ان هذه النار وصلت الى السلطات المحلية اليهودية. واضاف زياد: نحن طلاب حق ومساواة ولن نرضى بأقل من احقاق حقنا ومعاملتنا بالمساواة مع السلطات المحلية اليهودية. ولا يوجد اي مبرر لأن تكون الميزانيات عند العرب لا تزيد عن ٢٥٪ عنها عند اليهود في بعض السلطات المحلية اليهودية تبلغ الميزانية اكثر بـ ٢٠ ـ ٣٠ ضعفاً من السلطات المحلية العربية. هذا بالنسبة للميزانيات العادية اما بالنسبة لميزانيات التطوير فهي تساوي صفراً، في الوقت الذي تعتبر فيه نسبة جباية الضرائب عند العرب أعلى منها عند اليهود. ففي السنة الماضية وصلت النسبة الى ٤٠٠٪ اما الميزانيات فلم تزد والفجوة بين ميزانيات اليهود والعرب تزداد.

وقال أيضاً: إن الدولة غنية ولكن ٧٠٪ من ميزانياتها تذهب للحرب والاستيطان، أي ان هنالك سوءاً في التوزيع يؤدي الى تفاقم الأزمة. ان معركتنا، نحن السلطات المحلية العربية، هي عامل يدفع نضال السلطات المحلية في البلاد الى الأمام.

وتطرق زياد الى المقابلة التي ستجري، اليوم (الثلاثاء)، مع رئيس الحكومة والقائم بأعمال وزير الداخلية، شمعون بيرس، فقال: نحن نريد ان تنجح هذه المقابلة لاننا لسنا هواة اضرابات ومظاهرات لكنها ستنجح فقط على أساس صرف المبالغ المستحقة لسد ديون هذه السلطات واذا لم تنجح فأن شعبنا كله سيقف معنا في نضالنا هذا وعلينا ان نكون موحدين في هذه المعركة رغم كل خلافاتنا السياسية، خاصة واننا طلاب حق وقد ثبت ان سياسة «بوس الأيادي» لا تؤدي الى نتيجة.

أما النائب فكتور شطوف فقد هاجم الحكومة، التي تعتقل خمسة مواطنين من عرب الكمانة بسبب رفضهم هدم بيوتهم بأيديهم وطالب باطلاق سراحهم الفوري. ودحض، في كلمته، ادعاءات الحكومة بأن سبب ازمة السلطات المحلية العربية يكمن في سوء الادارة. وقال ان هذه الادعاءات لا أساس لها من الصحة.

ويفيد مراسلنا ان وفداً عن رؤساء السلطات المحلية العربية دخل بعد المظاهرة الى مبنى الكنيست واجتمع مع اعضاء الكنيست من كتل برلمانية مختلفة. وعرض الوفد، خلال هذه الاجتماعات، الأزمة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية وطالب بالعمل الجاد في الأطر الحكومية المختلفة لايجاد حل جذري لهذه الأزمة.

معركة عرب النقب ضد التجهيل والترحيل (١)

● إضراب مدارس النقب يدخل شهره الثالث.. والسلطات مصرّة على عدم تلبية مطالبهم العادلة ● محطة في رهط - كبرى قرى النقب - حيث تكاد تنعدم أبسط متطلبات الحياة العصرية ●

■ ■ بقلم: وليد ياسين ■ ■
■ ■ تصوير: علي نصار ■ ■



● اطفال إكسيفة - اي مستقبل تخططه لهم السلطات ●

● في مطلع الشهر الجاري دخل الاضراب التاريخي لأربع من مدارس النقب العربية شهره الثالث على التوالي. وكان هذا الاضراب أعلن احتجاجاً على محاولة السلطة نقل الصفوف الاعدادية من مدرستي «اللقية» و«أبو قرينات» الى مدرستي «تل السبع» و«أبو عرارة» البعيدتين جداً عن أماكن سكن الطلاب (٢٥ كليومتراً) واحتجاجاً على الأوضاع المزرية لمدارس «العزازمة» و«أبو كف».

ويشارك في هذا الاضراب ٢٠٢٣ طالباً وطالبة موزعين على المدارس التالية: مدرسة اللقية (اضراب عام) - ١٣٠٠ طالب. مدرسة العزازمة - ٤٥٠ طالباً. مدرسة «أبو قرينات» - ٢٤٠ طالباً. مدرسة «أبو كف» (الصفوف الاعدادية) - ٣٣ طالباً.

وتحتل مدرستا «اللقية» و«أبو قرينات» الجزء الأكبر من هذا الاضراب العادل الذي أعلنه الأهالي دفاعاً عن مستقبل ابنائهم ودفاعاً عن حقهم في الوجود والعيش فوق أراضيهم. فأتخذ منه مدير مكتب المعارف في لواء النقب، عمرام مليتس، ذريعة لشن هجومه ضد الأهالي، وإتهامهم بالتطرف والعداء للدولة ومعارضة رفع مستوى ابنائهم التعليمي ودمجهم في مشروع «الاصلاح التربوي»!

ويتساءل الشيخ حسن الصانع، من قرية «اللقية»، عن المستوى التعليمي «المرتفع» الذي تدعي المعارف انها تسعى الى منحه للطلاب في مدرسة «تل السبع»، اذا كانت (المعارف) قامت بنقل أثاث ومعلمي «اللقية» الى مدرسة «تل السبع» ولم يتغير في الأمر إلا الاسم.

لقد ادرك المواطنون العرب في النقب ان الهدف من نقل ابنائهم الى مدارس اخرى بعيدة ليس إلا محاولة دنيئة من قبل السلطة لوضع الأهالي أمام الأمر الواقع ودفعهم الى الرحيل عن اراضيهم والقبول بحياة «الغيتوات» التي تسعى السلطة منذ قيام الدولة الى فرضها على البدو تمهيداً لمصادرة اراضيهم ومن ثم ترحيلهم عن وطنهم.

ولقد استخدمت السلطة، خلال السنوات الماضية، شتى الوسائل لتنفيذ مخططاتها فكانت المطاردات العسكرية ومطاردات رجال «الدوريات الخضراء» ومصادرة الأغنام وتنفيذ قوانين الطوارئ، الانتدابية وقانون «العنزة السوداء» وحتى قانون البدو الذي سن خصيصاً للتعامل مع البدو في العام ١٩٨٠ حين وقعت «المعاهدة» الخيانية مع مصر.

● أسلوب جديد من الضغط ●

إلا ان ادراك البدو للأهداف التي تسعى السلطة الى تحقيقها من وراء كل هذه الأعمال العدوانية حال دون السلطة ومآربها التي تسعى الى تنفيذها، فلجأت الى اسلوب جديد من الضغط كان طلاب الصفوف الابتدائية والاعدادية ضحيته الأساسية.

فبينما كانت المعارف تجري التصليحات والتحسينات في غالبية مدارس البلاد، استعداداً للسنة الدراسية ٨٥/٨٤ ظلت مدارس النقب العربية مهملة. وبدلاً من العمل على تحسينها قامت المعارف تعلن نيتها نقل طلاب عدد من الصفوف من مدرسة الى اخرى. وكانت البداية في مدرسة «أبو كف» مدرسة «تل السبع». ولما رأى الأهالي أن هذا المخطط يمهد لتخفيض مستوى التعليم، اكثر مما هو عليه، وبالتالي الى اغلاق المدارس كلية، كجزء من المخطط العام لترحيلهم عن اراضيهم، فقد اعلنوا عن رفضهم للاقتراح.

وللضغط على الأهالي اعلنت السلطة من جهتها عن رفضها تلبية مطلب الأهالي بمد خط ماء الى المدرسة التي يتعلم فيها حوالي ٣٠٠ طالب (من البستان وحتى الثامن) والذين كان أغمي على عدد منهم (أبان السنة الدراسية المنصرمة) بسبب العطش.

ولتحقيق هدفها «أبلغت المعارف شركة «ميكوروت» بعدم السماح لها بتوصيل الماء الى المدرسة.

وفي الوقت نفسه أبلغت المعارف ادارة مدرسة «اللقية» بقرارها نقل طلاب الصفوف الاعدادية من المدرسة الى مدرسة «تل السبع» البعيدة. فأعلن الأهالي عن رفضهم هذا القرار مؤكدين ان هذا المخطط لم يأت لصالح الطلاب ودمجهم في الخطة الدراسية الجديدة، كما يدعي شموئيلي (الذي كان قام في الشهر الماضي بزيارة الى قرى النقب للاطلاع على اوضاعها الدراسية فذهب الى «اللقية» ليسأل الشيخ حسن الصانع عن عدد البدو الذين يخدمون في الجيش متناسياً القضية الأساس، قضية المدارس والاضراب) وانما هو جزء في سياسة حكام اسرائيل المعادية للجماهير العربية والتي تستهدف اغلاق المدارس وتجهيل العرب وترحيلهم عن موطنهم.

وتدريجياً تصاعدت معركة المدارس لتشمل مدرسة «أبو قرينات» حيث رفض الأهالي هناك، ايضاً، نقل الصفين الخامس والسادس الى مدرسة «أبو عرارة» البعيدة جداً.

ومع إفتتاح السنة الدراسية في ٩/١ وتصميم المعارف على تنفيذ قراراتها بنقل الطلاب الى المدارس المذكورة وإصرار الأهالي على حقهم في افتتاح مدارس قراهم، رغم اوضاعها المزرية والنواقص الشديدة فيها، تفاقم الوضع فتنادى الأهالي الى تصعيد نضالهم وتوحيد صفوفهم وأعلنوا الاضراب في غالبية مدارس النقب.

وفي رهط افتتحت السنة الدراسية، ايضاً باعلان الاضراب في المدرسة الثانوية ولمدة أسبوع وذلك احتجاجاً على قرار السلطة فصل مدير المدرسة، سلطان الهزيل وتعيين آخر، قال عنه احد الطلاب انه غير مؤهل.

وفي تل السبع» افتتحت السنة الدراسية ايضاً باعلان اضراب جلوس مفتوح من قبل تسعة من الطلاب الذين فصلوا عن التعليم بحجة كبر سنهم.

وهكذا، يوماً بعد آخر، تفاقمت أزمة المدارس العربية في النقب واصبحت مثل غيرها من القضايا، مشكلة يومية مزمنة، يناضل الأهالي بشدة من أجل حلها ومن أجل توفير الغد المشرق لابنائهم.

ان ما ورد ذكره أعلاه هو غيض من فيض القضايا والمشاكل اليومية لعرب النقب مما استطعنا تدوينه في هذا الريبورتاج الصحفي ليس إلا جزء بسيطاً من المواد التي يمكن للانسان جمعها خلال زيارة قصيرة لقرى النقب العربية. وسأحاول فيما يلي استعراض اهم الأمور المتعلقة باوضاع التجمعات السكنية الكبيرة في النقب، رهط و«اللقية» و«اكسيفة»، بالاضافة الى بعض المعلومات حول الأوضاع في «أبو كف» و«تل الملح» وغيرها.

● رهط ●

كانت محطتنا الأولى قرية رهط، وهي كبرى قرى النقب، إذ يسكنها حوالي ٢٠ الف مواطن جاءوا اليها بعد بنائها في العام ١٩٧٣، من التجمعات البدوية المختلفة ومن اللد والرملة وكفر قاسم، حيث كان لجأ عدد كبير من عرب النقب بعد طردهم من اراضيهم.

وكغيرها من قرى النقب تعاني رهط نقصاً شديداً في متطلبات الحياة العصرية. فمن جهة المواصلات مثلاً، تعاني القرية عدم وصول المواصلات العامة اليها، لذلك يضطر من لا يملك سيارة خاصة الى قطع المسافة بين القرية والشارع الرئيسي (حوالي كيلومترين) سيراً الى الأقدام، ومن هناك يستقل سيارة الباص القادمة او الذاهبة الى تل أبيب في طريقه الى بئر السبع والعكس.

وتوجد في قرية رهط ثماني مدارس منها ست ابتدائية وثانويتان، واحدة منها صناعية. ولكن اوضاع هذه المدارس لا يختلف عن غيره من المدارس العربية. فغالبية هذه المدارس هي عبارة عن عدد من البراكيات، تنقصها الأجهزة والمكتبات والمختبرات وحتى الأثاث الملائم.

وأما أوضاع الشباب في رهط، فرغم تطور القرية واعتبارها من احدث القرى العربية، فانها أوضاع لا تطاق اذ ان القرية خالية من النوادي اللهم إلا نادياً واحداً تنقصه كافة المعدات والأجهزة والخدمات الثقافية. ولا يؤم هذا النادي سوى ٢٠ - ٣٠ شاباً من ابناء القرية. وبالنسبة للملاعب يوجد في القرية ملعبان رمليان، الأول يتبع لعائلة الهزيل والثاني لعائلة العبرة واما بقية العائلات فليس لديها ملاعب ولا غيرها.

وعن مصدر رزق اهالي رهط يقول الأخ حسين العبرة ان معظم أهالي القرية عمال في المصانع والبناء يعملون في بئر السبع او كريات غات أو عراد او في كيبوتس «شوفال» القريب.

ان ظروف الحياة في رهط، مثلها مثل غيرها من القرى والتجمعات البدوية في النقب، هي اقل من ان يقال عنها ظروف لا انسانية. وسنستعرض في القسم الثاني من هذا التقرير الى الأوضاع المزرية والظروف القاسية التي يعيش في ظلها اهالي «اللقية» و«اكسيفة» و«تل الملح».

(يتبع غداً)

● منظر عام لقرية رهط - قرية حديثة تفتقر الى أبسط الشروط الاجتماعية ●

● مدرسة رهط الشاملة ●

أهالي حي العجمي في يافا يطالبون بتفعيل النوادي الهستدروتية الثلاثة في الحي

● يافا - لمراسلنا - «لا أستطيع تلبية أي طلب لسكان يافا. فهم لا يظهرون الاحترام للفلاحين» - هذا ما ردّ به المسؤول الهستدروتي عن عرب يافا، المدعو ضامن يونس، على طلب المواطنين العرب تفعيل النوادي الهستدروتية الثلاثة في حي العجمي.

وكان وفد من سكان حي العجمي توجّه الى المسؤولين في «بيت بريتر» الهستدروتي بطلب تفعيل النوادي الهستدروتية الثلاثة في الحيّ، المغلقة منذ سنوات طويلة. وحوّل الوفد الى المسؤول «العربي عن يافا» - على حد تعبير المسؤولين وكان ردّه ما ذكرنا آنفاً.

ويذكر ان سكان حي العجمي يطالبون بافتتاح النوادي وتفعيلها أو، على الاقل، استغلال أبنيتها، وأحد هذه النوادي هو نادي «هبوعيل» فقاعاته واسعة وفيه ملعب للتنس وأرض واسعة تصلح للعب كرة قدم، علماً بأن شبان الحيّ في أمس الحاجة الى أماكن يقضون فيها أوقات الفراغ. وتجدر الاشارة، أيضاً الى انه كان يجري افتتاح النادي مع اقتراب كل انتخابات. ويضعون مسألة تسليمه الى أهل الحي على رأس الوعود الانتخابية الا ان الوعود كانت تتبخر، كالعادة، بعد كل انتخابات

انتخاب لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «المطران» في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - جرى مؤخراً، انتخاب لجنة لأولياء أمور الطلاب في مدرسة «المطران» في الناصرة. وضمت اللجنة (٢١) عضواً وهم: ناصيف فرنسيس وفرهان كنج ونادية جبران وانطوانيت زهر وليلى ابو سنه وسليم خوري وتوفيق عواد ومحمد ملحم وجورج غريّب وجبرا قردحجي وشفيق نجار ومنير جبران ومنير أبو شقارة وفالح الياس ورامز جرجورة وعزيز تمر وجول شقحة وتريز توما وفؤاد صباغ وسميرة دراوشة والدكتور محمد حبيب الله.

وانبثقت عن هذه اللجنة سكرتارية من (١١) عضواً. كما انتخبت اللجنة السيد محمد ملحم رئيساً للجنة والسيدة سميرة دراوشة سكرتيرة للجنة والسيد فؤاد صباغ أميناً للصندوق.

وقررت اللجنة في اجتماعها الأول اقامة ثلاث لجان فرعية واحدة لتنظيم القيام بأعمال تطوعية في المدرسة وأخرى لضمان الصلة المنظمة بين اولياء الأمور والهيئة التدريسية وثالثة لتنظيم نشاطات تثقيفية وتربوية لأولياء أمور الطلاب.

كذلك تقرر المبادرة لاقامة جمعية أصدقاء المدرسة الاكليريكية (المطران) من أولياء الأمور وشخصيات اجتماعية وفكرية لتقديم الدعم المادي والمعنوي للمدرسة وللتعاون مع الادارة والهيئة التدريسية في هذه المدرسة التي تعدّ منارة شامخة للعلم والثقافة في الناصرة والتي يتعلم فيها طلاب عرب من أكثر من أربعين مدينة وقرية.

الاحتفال بثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في الطيبة ويافة الناصرة

● الطيبة ويافة الناصرة - لمراسلينا - احتفل فرع الشبيبة الشيوعية في الطيبة وفرع حركة الصداقة في يافة الناصرة، في الاسبوع الماضي، بمناسبة مرور ٦٧ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

ففي الطيبة عقد احتفال في نادي الحزب الشيوعي حضره جمهور غفير من اهالي القرية. وتحدث في الاحتفال كل من فاتنة عبد الله ابو راس وخالد عازم وعبد اللطيف عاصي (عضو اللجنة المركزية للشبيبة وسكرتير الفرع).

وفي يافة الناصرة اقامت حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي احتفالا بالمناسبة نفسها، حضره عدد كبير من اهالي القرية. تحدث في هذا الاحتفال ابراهيم برهم (عضو حركة الصداقة) عن انطباعاته حول زيارة للاتحاد السوفييتي وعن انجازات ثورة اكتوبر الاشتراكية واهميتها التاريخية. ثم تلاه عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي، الرفيق منعم جرجورة، فحيى الاتحاد السوفييتي على مواقفه المبدئية تجاه حلفائه واصدقائه. وتحدث عن الازمة المالية الخانقة التي تمر بها السلطات المحلية.

شبان معاوية يشجبون عملية هدم البيت

● معاوية - لمراسلنا شريف محاميد - اجتمع عشرات من شبان قرية معاوية، في نهاية الاسبوع الماضي، في بيت الاستاذ حسين سعيد للاستماع الى محاضرة عن الفاشية قدمها الرفيق غسان حبيب. وتطرق المجتمعون الى موضوع هدم البيت في القرية يوم الاربعاء ٨٤/١١/١٤ واتخذوا القرارات التالية : ● شجب العملية الاجرامية التي نفذتها السلطة بهدم البيت ● المطالبة باطلاق سراح المعتقلين فورا ● وقف سياسة الهدم وتوسيع مسطح القرية لتشمل الخارطة الهيكلية جميع البيوت القائمة لتفادي خطر الهدم في المستقبل ● دعوة الاهالي للتجاوب مع اللجنة التي تشكلت لجمع الاموال من اجل تعويض اصحاب البيت المهدوم.

جبهة الطيرة الدمقراطية تنتخب لجنة متابعة

● الطيرة - لمراسلنا - عقد نشيطو الجبهة في الطيرة اجتماعا تنظيميا، مساء يوم السبت (١١/١٧)، لبحث القضايا التنظيمية وتحسين عمل الجبهة المحلية في القرية.

وترأس الاجتماع الاستاذ فهمي ابو خيط، وقدم ممثل كتلة الجبهة في المجلس المحلي، محمد عبد الكريم منصور بيانا موسعا عن الاوضاع السياسية وعن العمل البلدية في القرية وضرورة تحسين تنظيم الجبهة المحلية بما يتلاءم مع ارشادات الجبهة القطرية.

ثم دار نقاش شارك فيه العديد من الاعضاء، وفي نهاية الاجتماع، انتخبت لجنة متابعة لتقود عمل الجبهة وملاحقة القضايا خاصة فيما يخص العمل البلدي.

وتتألف اللجنة من السادة : حسن بشارة وفتحي شيطة ومثقال سمارة ومازن دعاس وغالب مطر وعصمت شيطة وعلي حسن خاسكية وابراهيم نجيب عراقي وشعيب خطيب ومحمد عبد الكريم منصور.

لقاء مع قراء «الاتحاد» في حرفيش

● حرفيش - لمراسل خاص - عقد في بيت الاستاذ تمر تمر في حرفيش، مساء امس الاول (الاحد)، لقاء بين قراء «الاتحاد» وبين المحررين الكاتب محمد علي طه، محرر الصفحة الادبية ومرزوق حلبي، عن دائرة المحليات.

وقدم الكاتب طه، في بداية اللقاء، محاضرة قصيرة عن «الاتحاد» منذ تأسيسها والمعارك التي خاضتها والتي تخوضها اليوم. ثم فسح المجال للحضور الذين شاركوا بشكل فعال وحيوي في النقاش طارحين الاسئلة والملاحظات التي رد عليها محررا «الاتحاد».

وطرحت الاسئلة حول موقف «الاتحاد» من قضايا الساعة المطروحة وقضايا النشر. وجرى النقاش في جو من الود والتفاهم ترك انطباعا حسنا لدى القراء.

لا حلّ للأزمة الاقتصادية في اسرائيل إلا بالقضاء على سياسة التوسع والعدوان

● ● بقلم: علي عاشور ● ●

● «اصبحت الحاسبات الالكترونية عاجزة عن استيعاب الاصفار الكثيرة الناجمة عن التضخم المالي» - هذا ما أعلنه مؤخرا وزير المالية الاسرائيلي، يتسحاق موداعي. وأضاف ان وزارته وبنك اسرائيل يعدان الآن خطة مشتركة تستهدف اصدار «شيكل» جديد بعد ازالة عدد من الأصفار من العملة المتداولة حاليا.

والمعروف ان التضخم المالي في اسرائيل وصل الى نسبة ١٠٠٠٪ سنوياً. وبهذا تكون اسرائيل اول دولة في العالم من حيث نسبة التضخم المالي.

ويذكر انه في السنة الماضية، حيث وصل التضخم المالي الى نسبة ٤٠٠٪ سنويا، اصبح واضحا ان التضخم المالي قد خرج عن سيطرة الحكومة. وبالطبع لن تستطيع الحكومة السيطرة عليه الآن بعد ان وصل الى نسبة الألف بالمئة سنويا.

وواضح انه في مثل هذا الوضع من التضخم المالي لا يستطيع رجال الأعمال ادارة اعمالهم، وتحل الفوضى في نظام الانتاج. ولا تستطيع الحكومة ان تجمع الضرائب - كما هو مقرر، لانه لن يعود باستطاعتها تقدير هذه الضرائب بالضبط. اذ ان التأخر في دفعها لمدة شهر واحد، مثلا، معناه انخفاض يتراوح بين ٢٠ و٢٥٪ في قيمتها الحقيقية.

كذلك لن يعود بمقدور الحكومة ان تضع مخططا لميزانيتها او تقتطع منها بصورة دقيقة.

وبالاضافة الى هذا التضخم المالي المتفاقم هناك زيادة كبيرة في ديون الدولة، الخارجية والمحلية، وعجز متزايد في ميزان المدفوعات وانخفاض كبير في التوظيفات المالية وارتفاع مستمر في عدد العاطلين عن العمل وتآكل متواصل في اجور العاملين وفي معاشات التقاعد.

ونتيجة للتضخم المالي المتفاقم في اسرائيل اصبحت العائلة، التي تسكن في المدينة والمكونة من أربعة أنفار، تحتاج الى ٢٨٨،١٧٠ «شيكل» شهرياً لكي تعيش حياة «مستورة» بينما لا يصل معدل الأجور في البلاد الى اكثر من ٢٣٨،٣٨٠ شيكل شهريا.

ومؤخرا وقعت الحكومة والهستدروت واصحاب العمل على «صفقة شاملة» لمدة ثلاثة اشهر، يتم بموجبها تخفيض الأجور وكبح الغلاء (وليس تجميده) وزيادة التقليص في ميزانية الحكومة امن ٨٠٠ مليون دولار الى ١،٧ مليار دولار خلال فترة تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات).

والهدف المعلن من هذه «الصفقة» ليس وقف التضخم المالي وانما تخفيضه فقط الى نسبة ٢٠٠٪ سنويا (في أحسن الحالات).

ومع ان «الصفقة الشاملة» عقدت في بداية تشرين الثاني الجاري إلا ان الكثير مما تضمنته لا يزال غامضا. فليس واضحا، مثلا ما اذا كانت جميع السلع «المسندة» (اي التي تحظى بدعم الحكومة المالي) ستجمد تماما خلال الأشهر الثلاثة القادمة أم لا. فحسب الاتفاق تستطيع الحكومة، بموافقة جميع الاطراف ان ترفع اسعار الحليب والخبز والدجاج المجمد. وكذلك الوقود والكهرباء، وذلك اذا ما حصلت «تطورات غير متوقعة في الاقتصاد».

والسؤال: كم سترتفع الاسعار خلال الأشهر الثلاثة القادمة (حتى نهاية كانون الثاني ١٩٨٥) وماذا سيحصل لأجور العمال الحقيقية خلال هذه الفترة؟

تقدر «الصفقة» انه اذا سار كل شيء، كما هو متوقع فلن يزيد التآكل في اجور العمال، بعد الأشهر الثلاثة القادمة، عن ١٢،٥٪ بالمقارنة مع شهر تشرين الأول الماضي.

ولكن هذا التقدير غير صحيح. ذلك لأن جدول الغلاء سيستمر في الارتفاع حتى وان جرى تجميد تام في الأسعار. فموجة الغلاء في أيلول الماضي ستؤدي الى ارتفاع في جدول الغلاء في تشرين الأول بمقدار ١٤٪ على الأقل. كذلك فقد ارتفعت اسعار الكثير من السلع عشية التوقيع على «الصفقة». ويتحدث خبراء وزارة المالية عن ارتفاع بنسبة ٢٤،٣٪ في جدول الغلاء في تشرين الأول. وبما ان التعويض عن الغلاء (الذي يساوي ٨٠٪ فقط من جدول الغلاء) في تشرين الأول يدفع مع اجور تشرين الثاني التي هي بدورها تدفع في بداية كانون الأول فسيكون للارتفاع في جدول الغلاء في تشرين الأول تأثيره ايضا على اشهر الصفقة الثلاثة.

وعلى هذا الأساس فبعد الارتفاع في جدول الغلاء في تشرين الأول بنسبة ٢٤،٣٪ سترتفع الأسعار في تشرين الثاني بنسبة ١٨٪ وفي كانون الأول بنسبة ١٥٪ وفي كانون الثاني بنسبة ١٠٪. ويجري الحديث عن ارتفاع بنسبة ٥٠٪ في أشهر الصفقة الثلاثة. وهذا يعني ان اجور العمال في نهاية الصفقة ستهبط الى النصف!

وتشير الاحصائيات الى ان العائلة الواحدة ستحتاج في شباط ١٩٨٥ الى ٥٤٠،١٤٠ شيكل لتأمين حاجياتها الضرورية بينما لن يزيد معدل الأجر الشهري الصافي للعمال عن ٢٩٣،٢٠٠ شيكل شهريا.

هذا ويشير معظم الخبراء الاقتصاديين الى ان السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة يمكن ان تؤدي الى كارثة ذلك لأنها تعتمد في الأساس على تخفيض الأجور والمصروفات الحكومية.

وواضح انه مهما تخفض الاجور فلن يؤدي هذا التخفيض الى القضاء على التضخم المالي ذلك لأن الأجور ليست السبب في التضخم، انما العكس هو الصحيح: فالتضخم هو السبب في انخفاض الأجور.

إن المصروفات العسكرية، التي كانت قبل حرب حزيران ١٩٦٧، تساوي ١٠٪ من الانتاج القومي الاجمالي، قفزت بعد ذلك التاريخ الى ٢٠ - ٢٥٪ من الانتاج القومي الاجمالي. وهي تساوي حالياً حوالي ثلث الانتاج القومي او ثلثي ميزانية الحكومة اذا ما أضيفت اليها المبالغ التي يتطلبها تسديد الديون.

لذلك لا يمكن التغلب على الأزمة الاقتصادية في اسرائيل إلا اذا جرى تخفيض اساسي في المصروفات العسكرية.

ومع ذلك يرى محرر صحيفة «جروزلم بوست» الاقتصادي ماير مرحاب (جروزلم بوست ٨٤/١٠/٢٦) ان مثل هذا التخفيض لا يمكن ان تقوم به الحكومة الحالية التي لا تقوى حتى على السماح باقامة بنك عربي في المناطق المحتلة. ويقول انه حتى لو اقيمت في اسرائيل حكومة قوية مستعدة ان تسير الى أبعد مدى لحلّ النزاع العربي - الاسرائيلي فانها ستحتاج الى مدة طويلة قبل ان تسمح بأي تخفيض في ميزانيتها العسكرية.

ويضيف ان تخفيض مصروفات اسرائيل العسكرية الى ١٠٪ من الانتاج القومي - لا تزال هذه المصروفات تساوي ضعفي او ثلاثة اضعاف مصروفات حلف الناتو العسكرية - سيستغرق عدة سنوات. ومع ذلك - قال - لن يؤدي هذا التخفيض الى حلّ عاجل لأزمة اسرائيل الاقتصادية.

ويعزو ماير مرحاب ذلك الى الاعباء الضخمة التي يلقيها على اسرائيل النزاع العربي الاسرائيلي وسباق التسلح المضني بين اسرائيل والدول العربية.

وهكذا يتبين بوضوح انه لن يكون هناك حلّ للأزمة الاقتصادية في اسرائيل إلا اذا تخلّى حكام اسرائيل عن سياسة التوسع والعدوان التي ينتهجونها تجاه الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية الأخرى المجاورة، واعترفوا بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ولم يعودوا أداة في أيدي الامبريالية الأمريكية لخدمة اغراضها العدوانية في العالم وفي المنطقة.

نيكاراغوا، تحت الراية الساندينية، في مواجهة الامبريالية الأمريكية (٢)

** انجازات جبارة، رغم التخلّف والتركة الثقيلة التي خلفها نظام سوموزا، في شتى مجالات الحياة * البلاد تحظى بجائزة اليونيسكو في مجال التعليم، بفضل آلاف الحلقات التنويرية التي يقيمها الشبان في شتى ارجاء البلاد **

■ بقلم: فرانسيسكو ماورا ■
(كاتب من امريكا اللاتينية)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل نيكاراغوا، بقيادة الحكومة الساندينية، بثبات وخطى سريعة، السير على طريق تحقيق الدمقراطية الحقة ورفع مستوى معيشة الشعب في جميع مجالات الحياة، المادية والروحية. وهذا، بالذات، ما يزعج الامبريالية الامريكية، زعيمة «العالم الحر» والمتشدقة، ليل نهار، بالدمقراطية المزيفة، البرجوازية.

في عدد يوم الجمعة الماضي (١١/١٦) نشرنا الحلقة الأولى من هذا المقال، وفيما يلي ننشر الحلقة الثانية التي تتطرق الى الانجازات الجبارة، نسبياً، التي حققها شعب نيكاراغوا، في ظل الحكم السانديني الشعبي، خلال فترة قصيرة. وسننشر الجزء المتبقي من المقال في أعداد قادمة.

● تعمير وتحولات ●

لا يتغير طابع سلطة الدولة فحسب، بل وكل نمط الحياة في البلاد. لقد بوشر في بناء أسس نيكاراغوا الجديدة في ظروف شاقة للغاية. اذ ان البنى المشوهة والتخلف الاقتصادي والخراب والفقر والأمية والأمراض هي بعض مما خلفه آخر ممثل لسلالة سوموزا.

في لحظة الاطاحة بسوموزا كان دين الدولة الخارجي يربو على (١،٦) مليار دولار (أي ٦٦٠ دولارا مقابل كل فرد من السكان)، في حين لم يكن في خزائن البنك الوطني سوى ٣،٥ مليون دولار. وفي فترة الحرب الأهلية عرض الدكتاتور المراكز الاقتصادية ذات الأهمية الحيوية للقصف ونيران المدفعية، في محاولة للابقاء على سلطته بكل الوسائل. وبالنتيجة تعطل ما يقرب من ٨٠ بالمئة من المؤسسات. وقتل عشرات الألوف من مواطني نيكاراغوا. وبقي ما يقرب من ثلث السكان (أكثر من ٨٠٠ ألف شخص) بلا مأوى وأية موارد للعيش.

كل هذا حدد خصائص المرحلة الحالية للثورة، اذ لا بد من الجمع بين تحقيق التحولات الاقتصادية - الاجتماعية والسياسية الجذرية وتعمير الاقتصاد المخرب، مما انعكس أيضاً في تسمية الحكومة، التي يطلق عليها اسم حكومة «الانبعاث الوطني».

كان من أولى قوانين السلطة الجديدة مرسوم تأميم املاك سوموزا وأعوانه (ما يربو على ٤٠ بالمئة من مجموع القدرة الاقتصادية للبلاد). وكذلك البنوك وشركات التأمين والتجارة الخارجية وكل الموارد الطبيعية. وبهذا تحطم جبروت الاوليغاركية. وشكلت، على أساس الثروة المصادرة، ملكية اجتماعية، أو شعبية، كما تسمى في نيكاراغوا. وهي العنصر الرئيس للنظام الاقتصادي المتكون. ويوجد، الى جانبها، شكلان آخران للملكية: الخاص والتعاوني. هكذا يتحقق مفهوم الاقتصاد المختلط.

ما هو جوهر الاستراتيجية الاقتصادية للقيادة الساندينية؟ انه، قبل كل شيء، رفع حصة الانتاج الاجتماعي في اجمالي الناتج الداخلي وزيادة حجم استثمارات الدولة ونمو عدد العاملين في مؤسسات القطاع العام. وهو، أيضاً، القيام بتنظيم فعال للاقتصاد وتحقيق سياسة الادخار بهدف التوصل الى الاستقلال الاقتصادي في مصلحة أغلبية الشعب الساحقة. وهو، أخيراً، مساهمة المواطنين المباشرة في توزيع الخيرات المادية.

ويتسم بأهمية خاصة، في الظروف الحاضرة، جذب ممثلي القطاع الخاص الى عملية الانبعاث الوطني، أي أرباب العمل الوطنيين الذين كانوا في المعارضة أيام النظام الدكتاتوري. وفي الوقت نفسه، تتخذ الاجراءات لكي يساعد التعمير على اعادة بناء كل النظام الاجتماعي بصورة جذرية.

ان الاتجاه الأساسي للتحولات في الريف يحدده الاصلاح الزراعي الذي يدخل في عداد المنجزات الرئيسية للثورة. وقد جرى التركيز هنا، كما في المدينة، على تشكيل ملكية اجتماعية، أو شعبية. وكان عمودها الفقري عبارة عن أكثر من مليون هكتار من الأراضي الزراعية التي انتقلت الى الدولة بعد هرب الدكتاتور، والتي كان يزرع فيها أكثر من نصف ما ينتج في البلاد من السكر والتبغ، وثلث ما ينتج من القطن، وقرابة ربع ما ينتج من البن. وامحت، أيضاً، المؤسسات الرئيسية لتصنيع المنتجات الزراعية. وأقيمت في الأراضي الخصبة، المصادرة من سوموزا والمقربين أليه، مزارع حكومية كبرى مدعوة الى أن تصبح قطاعاً متقدماً لاقتصاد الريف. ويساهم العمال، مباشرة، في ادارتها.

وسلم القسم الآخر من الأراضي المصادرة، وكذلك الأراضي غير المزروعة، للفلاحين الذين لا يملكونها بالمرة. واكتسبت الحركة التعاونية مقاييس واسعة، حيث شملت ٦٠ ألف اسرة في أواسط العام ١٩٨٣. وتدعم السلطات الزراعية بالقروض والبذار والمعدات وما شابه ذلك.

تتلخص الخاصية الهامة لقانون الاصلاح الزراعي في أنه يسمح بوجود ملكية خاصة للأرض ولا يضع حدا أعلى لمساحة الأراضي. ولا يمس الاصلاح الملاك الذين يديرون مزارعهم بفاعلية ويدفعون الضرائب بشكل صحيح ويتقيدون بقانون العمل (فهم ملزمون بعقد اتفاقيات جماعية مع العاملين في مزارعهم).

لدى استعراض نتائج التحولات في ريف نيكاراغوا، يمكن القول أنه حدثت في سنوات الثورة تغيرات لا رجوع عنها في البنى الزراعية الموروثة عن النظام الدكتاتوري.

وتثير العجب، أيضاً، تلك التحولات في الميدان الاجتماعي والحياة الثقافية. اذ بدأ، منذ الأيام الأولى التي اعقبت الاطاحة بالدكتاتورية، الاعداد لحملة وطنية عامة من أجل محو الأمية. هذه «المعركة في سبيل التحرر الثاني»، كما يسمونها في نيكاراغوا، أصبحت صفحة ناصعة لقيام النظام الجديد. ففي ٢٣ اذار (مارس) العام ١٩٨٠ انطلق بضعة آلاف من الشبان والشابات الى كل أرجاء البلاد ليحملوا المعارف الى الجماهير. ووضعت أمام الذين استعدوا للرحيل مهمة عدم الاقتصار على تعليم الشغيلة القراءة والكتابة، بل جعلهم يساهمون، أنشط مساهمة، في التحولات ورفع مستوى وعيهم السياسي. وبعد نصف سنة تقلصت نسبة الأميين، بفضل الجهود المتفانية للشبيبة، من ٥٠ الى ١٢ بالمئة. واذ خاض الشبان الحملة، سعوا لجعلها بداية عملية متواصلة لتنوير الشعب. وتحولت المجموعات الدراسية الى شبكة عامة لحلقات تعليمية عامة مسائية للراشدين. وقد بلغ عدد الحلقات في السنة الماضية ١٧ ألفا. وتستمر المعركة ضد الجهل. فالبلاد أشبه بقاعة عملاقة يدرس فيها الجميع بلا استثناء من الصغير الى الكبير. وليس عبثا ان تمنح نيكاراغوا جائزة اليونيسكو لقاء نجاحاتها في التعليم.

واحتضنت الثورة نظام الصحة، أيضاً. فقد تسنى القضاء على عدد من الأمراض. ولم تسجل في العام ١٩٨٢ أية اصابة بشلل الأطفال. وانخفضت نسبة وفيات الأطفال من ١٢ الى ٨،٨ بالمئة، وتضاعف عدد النقاط الطبية، وازداد عدد المستوصفات، ثلاث مرات.

وقامت السلطة الجديدة بالكثير لتحسين الوضع المادي لشغيلة المدينة والريف والقضاء على البطالة وحل معضلة السكن.

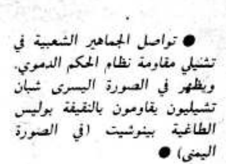
وفي الوقت نفسه لا يخفي القادة الساندينيون الصعاب التي تواجه البلاد، مشيرين الى أن التعمير والتحولات عملية معقدة، طويلة، ويتوقف نجاحها على مساهمة الشغيلة فيها.

(يتبــــع)

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» العدد ٧ - تموز ١٩٨٤)

تشيلي تواصل مقاومة الطاغية





● تواصل الجماهير الشعبية في تشيلي مقاومة نظام الحكم الدموي. ويظهر في الصورة اليسرى شبان تشيليون يقاومون بالنقيفة بوليس الطاغية بينوشيت (في الصورة اليمنى) ●

وزير الصحة الجزائري يشيد بالمساعدات السوفييتية لبلاده في مجال الصحة

● الجزائر - «تاس» - بدأت، امس الاول (الاحد)، في العاصمة الجزائرية المباحثات بين سيرجي بورينكوف، وزير الصحة السوفييتي، الذي يزور الجزائر، وبين جمال الدين حوخو، وزير الصحة الجزائري.

واعرب الوزير الجزائري عن امتنانه للاطباء السوفييت، الذين يعملون بتفان طوال اكثر من عشرين سنة في مختلف ارجاء الجمهورية ويساعدون الكادحين في الحفاظ على حياتهم وصحتهم. وقال ان الاطباء السوفييت قاموا ايضا بخدمات غير قليلة في المكاسب التي احرزتها الجمهورية في مجال الصحة العامة.

واعرب وزير الصحة الجزائري عن الرغبة في ان يتسع ويتعمق باستمرار التعاون السوفييتي - الجزائري في مجال الصحة.

واعرب الجانب السوفييتي عن استعداده لمواصلة تقديم المساعدة لتطوير نظام الصحة الجزائري.

وثمن الوزير السوفييتي عاليا الجهود التي تبذلها القيادة الجزائرية من اجل جعل الخدمة الطبية في متناول يد الجميع.

اعتقال عميلين للموساد خاولا التسلل الى منشأة دفاعية هندية

● نيودلهي - «تاس» - اعتقلت السلطات الهندية في ولاية تيلنادو في جنوب البلاد، في أواخر الأسبوع الماضي، شخصين وصفتهما بأنهما عميلان للمخابرات الاسرائيلية (الموساد).

وذكرت صحيفة «بتريوت» الهندية، في عددها الصادر أمس الاول (الأحد)، انه جرى اعتقال العميلين في أثناء محاولتهما التسلل الى احدى المنشآت الدفاعية الهامة في الولاية.

العمال الأجانب في فرنسا - عرضة للاعتداءات العنصرية المستمرة وللاستغلال النيوكولونيالي البشع!

● كل الحديث عن قيام العمال العرب والأفارقة باحتلال اماكن العمل في فرنسا هو محض افتراءات ● اصحاب الرساميل يستغلون العمال الأجانب في أكثر الاعمال خطورة وصعوبة وبأجور وظروف بائسة. ويستعملونهم في ضرب نضال الطبقة العاملة الفرنسية وفي ايقاع الفتن مع مختلف فئات العمال ●

● بقلم: الكسندر عارفييف ●

□ يشكل العمال الأفارقة والعرب في فرنسا جيشا لجبا متعدد الالاف من الكادحين الذين ساعدوا على تطوير اقتصاد فرنسا في مرحلة ما بعد الحرب وعوضوا عن النمو البطيء للسكان المحليين، اقتصادياً، وسمحوا للبلاد بتحقيق اعادة اعداد واسعة للكوادر الوطنية من اجل تحديث الانتاج. وهم يشكلون، اليوم أيضاً، جزءاً لا يتجزأ من الاقتصاد الفرنسي ويعكسون الشكل المعاصر للاستغلال النيوكولونيالي للموارد البشرية.

مع بداية الثمانينات يلاحظ في فرنسا، وفي جملة من البلدان الرأسمالية الأخرى، على خلفية الأزمة الاقتصادية المتعمقة، نمو متواصل للعنصرية. فاطلاق النار من داخل السيارات على المقاهي العربية والاغتيالات والتحقير والتهديدات المكتوبة على جدران المصاعد والبيوت أصبحت ظاهرة مألوفة بالنسبة الى عدد كبير من المدن الفرنسية، وبخاصة باريس ومرسيليا وليون، التي تعتبر مراكز احتشاد لليد العاملة الأجنبية.

ان الخطر على الكرامة الانسانية وحياة العرب والافارقة نفسها ينطلق، أكثر فأكثر، ليس فقط من السكان ذوي المشاعر العنصرية وعصابات الاوباش الفاشيين بل كذلك من الذين يسهرون على النظام والذين يعتبرون مواطني بلدان آسيا وأفريقيا «مجرمين كامنين ومثيري شغب». ففي العام ١٩٨٢، مثلا، قتل البوليس الفرنسي في مدينة ليون احمد بوسلدس، وفي باريس أبو النبي غاميا، البالغ من العمر ١٩ سنة، وفي العام التالي - موسى موروي... لماذا استخدم البوليس السلاح؟ لقد اصيب جابد التومي برصاصة في بطنه لسبب واحد وهو أنه حاول انقاذ رفيق له من أنياب الكلاب البوليسية. وفي العام ١٩٨٣ شكل الأجانب ٢٥ بالمئة من المعتقلين في سجون فرنسا، في حين ان وزنهم النوعي بين سكان البلد لا يتعدى الـ ٨ بالمئة. ومع ان ما يرتكبونه من مخالفات للقانون لا يزيد - كما تدل الدراسات - عما يرتكبه الفرنسيون أنفسهم.

ومن أبشع حالات قتل المهاجرين - مقتل الفتى الجزائري توفيق ونس، البالغ من العمر ١٠ سنوات، والذي صرعه عنصري في «كورنيف» (من ضواحي باريس) ان اعمال العنف على أساس عنصري لا تحصى. كما لا تحصى حلقات المصائب والحرمان والالام التي يعانيها مواطنو البلدان العربية والافريقية، الذين يشعرون بعداء الفرنسيين المتعاظم وبانهم منبوذون في المجتمع الفرنسي.

ان العمال المهاجرين من بلدان المغرب، الذين حصلوا على ترخيص اقامة في فرنسا، يتمتعون بحقوق محدودة للغاية. فهم لا يستطيعون الذهاب أبعد من حدود المنطقة المعينة لهم أو تغيير نوع عملهم أو المشاركة في الانتخابات. وبوسع البوليس ان يعرض العربي أو الافريقي للتوقيف الأولي دون ان يحاسب على عمله أمام أي كان. وفي العام ١٩٨٢، شددت الحكومة الفرنسية شروط دخول الأجانب الى البلاد. فالآن ينبغي على أفراد عائلات العمال المهاجرين، من أجل دخولهم الاراضي الفرنسية، ان يقدموا عند الحدود - علاوة على جوازات السفر وبطاقات العودة، التي لا تصلح وحدها للاعادة - بافادات تشهد على منحهم مساكن، على ان تكون هذه الافادات موقعة من رئيس بلدية المدينة التي يقصدونها. وتكاثرت حالات رفض اعطاء تأشيرات الدخول الى فرنسا لزوجات واطفال العمال المهاجرين.

ويضطر أكثرية العمال الأجانب الى العيش في أكواخ خشبية وشقق مزدحمة لا تتوفر فيها، في الغالب، اسباب الراحة الأولية. ويعتبر بدل الاقامة فيها كبيرا كفاية، وهو يزداد، باستمرار، ويبتلع جزءاً كبيرا من اجورهم.

وتجبى من الأجانب في فرنسا الضرائب ذاتها التي تجبى من الشغيلة الفرنسيين مع انهم محرومون من عدد كبير من المساعدات الاجتماعية التي يتلقاها الفرنسيون. فاذا كان الأجنبي، مثلا، يقيم وحده، بدون عائلة، فهو لا يتلقى المساعدة العائلية بالمرة. كما ان زوجات العمال الاجانب، اللواتي يعشن مع ازواجهن، لا يتلقين مساعدات الحمل او علاوة على عدد افراد الاسرة وسواها من التسهيلات. ولا تدفع مساعدة الامومة الا في حال اعتبار الطفل من التبعية الفرنسية.

أعلن جان ماري لو - بان، زعيم حزب الجبهة القومية اليميني المتطرف، أنه من البديهي ان يستفيد الفرنسيون من امتيازات بالمقارنة بالاجانب. فحسب رأيه، المهاجرون يشغلون أماكن عمل كان من الممكن ان يشغلها الفرنسيون وقضية البطالة ستحل، فيما اذا جرى طرد الاجانب من فرنسا. ولكن هل هذا واقع الأمر؟

في الحقيقة يعتبر الوزن النوعي للمهاجرين في الكثير من فروع الاقتصاد الفرنسي كبيرا جدا. فهم يشكلون نحو ٤٥ بالمئة من مجموع عمال صناعة البناء، و٤٠ بالمئة بين عمال بناء الطرق و٢٥ بالمئة في صناعة السيارات و٣٧ بالمئة بين الممرضين والعاملين في المستشفيات. كما ان عددهم كبير في صناعة التعدين والصناعة الكيميائية وسواها من فروع الصناعة. بيد انه ينبغي الأخذ بالاعتبار ان العمال الاجانب يقومون بأشق الاعمال القذرة والخطرة على الصحة وحيث نسبة اصابات العمل عالية، بما فيها الاصابات التي تؤدي الى الموت. وكل ذلك مع أدنى حد من الأجور والوضع الاجتماعي. كما ان القطاعات التي يشتغل فيها العمال الاجانب لا تتطلب مهارة مهنية عالية، ولذا لا يرغب الفرنسيون في العمل فيها.

ان استخدام العمال الأجانب يحقق لأرباب العمل الفرنسيين منفعة كبيرة، اذ يسمح لهم بعدم تحديث العديد من قطاعات الانتاج وبالتالي توفير توظيفات ضخمة. وفي الوقت ذاته فإن الرأسمال الاحتكاري لا يثري فقط من نهب العمال الاجانب بل ويستغلهم لأجل تجميد مستوى الاجور العام، وسيلة ضد نضال الطبقة العاملة الفرنسية في سبيل حقوقها. ولذا فانه من مصلحة ارباب العمل الفرنسيين مواصلة استغلال اليد العاملة الأرخص، المعدومة الحقوق، اذ ان من شأن ذلك ان يعزز قدرة الانتاج الفرنسي على المنافسة في الأسواق العالمية ويسهم في رفع مستوى النمو الاقتصادي. وكما أظهرت الدراسة التي وضعتها الحكومة الفرنسية فان تقليص عدد العمال الاجانب بمقدار ٢٠٠ ألف شخص لن يوفر أماكن عمل اضافية الا لـ ١٣ الف عامل فرنسي. بيد ان ذلك لا يعني ان العمال الأجانب لا يتعرضون للتسريح الجماعي. بالعكس! انهم أول ضحايا الأزمات الاقتصادية حال وقوعها اذ انهم يشتغلون في الفروع الحساسة للغاية. ففي العام ١٩٨٢، مثلا، بلغت حصتهم من التسريحات - لأسباب اقتصادية - ١٢ بالمئة في حين انهم لا يشكلون سوى ٩،٢ بالمئة من مجموع العمال الاجراء.

ان مشاكل وضع العمال المهاجرين لا تنحصر فقط في ظروف العمل والمعيشة. فقضية الجيل الفتيّ الذي ولد في فرنسا تزداد حدة. فالشباب يتقنون الفرنسية بصورة أفضل من آبائهم وامهاتهم، وارتبطوا بالثقافة الفرنسية بقدر أكبر. وبالمقابل انفصلوا عن التقاليد والعادات الوطنية الأصلية. ولدى عودتهم الى الوطن يشعرون وكأنهم غرباء مع استحالة الاعتياد على الحياة الفرنسية كليا. ويصطدم جيل المهاجرين الثاني بمظاهر العنصرية والتمييز ويتجلى ذلك، بصورة حادة، لدى الحصول على العمل حيث يفضل ارباب العمل اترابهم الفرنسيين بشكل سافر. ويؤثر هذا الوضع المؤلم نفسيا في الجيل الفتي ويؤدي الى ظواهر اجتماعية مَرَضيّة (باثولوجية).

وفي غضون ذلك تسعى الدعاية الرسمية الى تصوير القضية وكأن على العمال الأجانب ان يكنوا مشاعر الامتنان والشكر للبلد الذي احتضنهم واعطاهم العمل. ولكن علام الشكر؟ واليوم قل من لا يعرف ان هؤلاء العمال لا يشكلون في الحقيقة سوى المادة الضرورية لوجود الاقتصاد الرأسمالي في البلدان الغربية. فوجود الأيدي العاملة الأجنبية يوفر لأرباب العمل إمكان الاثراء بفضل وضعهم البائس وممارسة الضغط على الطبقة العاملة في بلادهم وتأجيج المشاعر الشوفينية بتحريض فريق من السكان على فريق آخر من أجل تغطية مصالحهم الأنانية الخاصة.

(خاص بـ «الاتحاد» عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية)



● يكتبها: نعيم خيط ●

□ عشرة الاف دولار، خمسمئة الف شيكل، ثلاثمئة لتر بنزين من نوع «اوكتان ٩٦»، مبلغ غير معلوم لمدرب خاص للياقة البدنية، ٢٨٠ الف شيكل لمدرب اقيل قبل اسبوعين، اضف الى ذلك اجرة مدرب جديد (نتمنى له النجاح) ومصاريف سفر لفرق الكبار والشبيبة ومصاريف اخرى والنتيجة هي ان الفريق يحتل مرتبة في وسط اللائحة ليس اكثر..

هذا ما يحصل لفريق عربي اخر نلتقيه اليوم لتلقي الاضواء على ما يحدث فيه.. فريق من المثلث يلعب ضمن دوري الدرجة الثانية. وحصل ان لعب هذا الفريق في الدرجة الاولى ووصل الى ابواب الدرجة القطرية لكنه انزلق الى الدرجة الثانية لاسباب غير رياضية. ومنذ موسمين والفريق بمثابة محطة تجارب للمدربين.

واوضح احد اداريي الفريق في حديث معي انّ ادارة الفريق استدعت في الموسم الماضي مدربا ذا اسم مشهور كلاعب اعتقادا منها ان نجمه سيلمع في حقل التدريب ايضا ولكن هذا «النجم» قال لاداريي الفريق وبصراحة تامة: «يا اخوتي انا لست مدربا انما اريد ان اتعاون معكم لاصبح مدربا ناجحا..» ومع هذا صرفت الاموال وبقي الفريق كما هو...

ومع بداية الموسم الحالي تعاقد اداريو الفريق مع مدرب جديد ولكنهم سرعان ما استنتجوا «انه لا يليق بهم» فحرروه ودفعوا له ما يستحق من تعويض واستبدلوه بمدرب ابن القرية (نتمنى له النجاح) ولكنهم لم يحرروا لاعبي التعزيز الاربعة ربما لان ابناء هذه القرية يقولون ان الفريق يضم لاعبي تعزيز اثنين فقط اذ ان الاثنين الاخرين هما لاعبان عربيان ولا يكلّفان كثيراً... (لهما الشواقل وللاخرين الدولارات!)..

نأمل ان يرتفع المستوى الاداري او على الاقل ان تكون محاولات لذلك مثلما توجد محاولات لرفع المستوى الكروي للفريق.. خاصة وان لهذا الفريق فرق شبيبة واولاد من افضل الفرق العربية في البلاد ويمكن ان تضمن مستقبلا افضل للرياضة في قريتنا المذكورة!.

ارقام من الدرجة الثانية

● *فريق معين دالية الكرمل هو الفريق العربي الوحيد في الدرجة الثانية الذي لم يخسر اية مباراة هذا الموسم فالى الامام!.*

● *فريق شباب عكا هو الفريق العربي الوحيد الذي لم يسجل هذا الموسم اي نصر. نحن بانتظار ذلك!*

● *فريق مكابي عسفيا هو ملك نتائج التعادل في الدرجة الثانية اطلاقا.*

● *الفوز الرائع الذي سجله فريق ام الفحم يوم السبت الماضي على فريق نحلئيل هو الفوز الرابع على التوالي فهنيئا.*

● *الفوز الوحيد الذي سجله فريق كفر قرع هذا الموسم كان فوزا اداريا..*

● *جمع فريق الطيبة خمس نقاط من مبارياته الثلاث الاخيرة وهذا مكسب مشجع.*

● *سجل لاعبو فريق جلجولية اكبر عدد من الاهداف بين الفرق العربية اطلاقا.*

● *خط دفاع فريق دالية الكرمل هو ثاني اقوى خطوط الدفاع في الدرجة الثانية عامة.*

* لوائح الدرجة الثانية *

[المنطقة الشمالية أ]

١. ب. نهريا	١٦	ـ	٢:١٥	١٣
٢. شباب طمرة	٢٤	١	٩:١٧	١٠
٣. مـ عكا	٢٤	١	٧:١٤	١٠
٤. حتصور	٢٣	٢	٦:١١	٨
٥. معلوت	ـ٤	٣	٤:٩	٨
٦. هـ نهريا	١٣	٣	١١:١٠	٧
٧. بيالك	٣٢	٢	٩:٧	٧
٨. افيكيم	٣٢	٢	١٢:٩	٧
٩. المكر	٢٢	٣	١٠:٦	٦
١٠. اكسال	٣١	٣	١٢:٨	٥
١١. ابو سنان	٣١	٣	١٠:٦	٥
١٢. مجد الكروم	١٢	٤	١٦:٧	٥
١٣. شباب عكا	ـ٤	٣	٨:٥	٤
١٤. كفر سميع	١١	٥	١٣:٥	٣

[المنطقة الشمالية ب]

٨١ يكنعام	١٥	١	٨:١٧	١١
٢. دالية الكرمل	٣٤	ـ	٣:٨	١١
٣. ام الفحم	١٥	١	٤:٨	١١
٤. علياء كفار سابا	٣٣	١	٦:٩	٩
٥. نحلئيل	٢٣	٢	٦:٧	٨
٦. ب. اليعزر	١٣	٣	١٠:١١	٧
٧. باقة الغربية	١٣	٣	٦:٧	٧
٨. الطيبة	٣٢	٢	٧:٧	٧
٩. عسفيا	٥١	١	٧:٧	٧
١٠. غ. اولغا	٣١	٣	١٠:٧	٤
١١. كفر قرع	٢١	٤	١٠:٧	٤
١٢. ع. حيفر	٢١	٤	٨:٥	٤
١٣. سولم	٢١	٤	١٨:١١	٤
١٤. المجيدل	١١	٥	١٥:٧	٣

[المنطقة الجنوبية أ]

١. اوريهودا	٢٥	ـ	٧:١٥	١٢
٢. كفار شليم	ـ٥	٢	١٢:٢٤	١٠
٣. مـ الرملة	٣٣	١	٨:١٣	٩
٤. جلجولية	٢٣	٢	٧:١٨	٨
٥. الطيرة	٤٢	١	٩:١٢	٨
٦. مـ رمات هشرون	٣٢	٢	١٣:١٦	٧
٧. شيكون هزراح	٣٢	٢	٨:١٠	٧
٨. كفر قاسم	٣٢	٢	٨:٩	٧
٩. مـ يهودا	٢٢	٣	١١:٩	٦
١٠. كتمونيم	٢٢	٣	١٥:١٢	٦
١١. ب. كفار سابا	٣١	٣	٩:٤	٥
١٢. هـ هرتسليا	٢١	٤	١٨:٨	٥
١٣. مـ هرتسليا	ـ٤	٣	١٠:٦	٤
١٤. ن. غولان	٢١	٤	٢٤:٣	٤

النائب طوبي يستجوب وزير المعارف والثقافة عن دعم «مصلحة الاذاعة» المادي للفرق العربية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي مؤخرا استجوابا الى وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون حول فرق كرة القدم في الوسط العربي وحرمانها من حقها في الحصول على الدعم المالي من «مصلحة الاذاعة» لقاء نقل وقائع من مباريات هذه الفرق عبر برنامج «ملاعب واهداف» الذي يبثه «صوت اسرائيل» باللغة العربية عصر كل يوم سبت وبرنامج «الرياضة في اسبوع» الذي يقدمه التلفزيون الاسرائيلي مساء كل يوم اثنين اسوة بالفرق الممتازة التي تتلقى الاف الدولارات من «مصلحة الاذاعة» لقاء نقل وقائع مبارياتها عبر البرنامج العبري «شيريم وشعريم».

ونوّه النائب طوبي الى ان نقل وقائع المباريات للفرق العربية في البرنامج الاذاعي «ملاعب واهداف» يقلل من حضور الجماهير الى ملاعب هذه الفرق وهذا يعني انخفاض في مدخول هذه الفرق من بيع التذاكر.

ويسأل النائب طوبي في استجوابه الوزير:

١. لماذا لا يسري مفعول الاتفاق (بين مصلحة الاذاعة والفرق الممتازة) على فرق كرة القدم من الوسط العربي التي تنقل وقائع مبارياتها في البرنامجين المذكورين.

٢. هل الوزير مستعد للعمل من اجل تحقيق اتفاق مشابه مع فرق كرة القدم في الوسط العربي لازالة الغبن الذي لحق بها في السنوات السابقة.

○■ صورة وخبر



● *ميكي مرتسيانو (بالقميص الابيض) لاعب التعزيز الجديد لفريق مكابي شفاعمرو يقود هجمة على مرمى اخاء الناصرة في لقاء الفريقين عصر السبت الماضي (١:صفر لشفاعمرو). ويظهر في الصورة ايضا غازي شلبي (من اليمين) وجابر ابو احمد ووراءهما الكابتن الشفاعمري مجيد سلباق.*
[تصوير علي نصار]

عشية الدربي النصراوي الكبير بكرة السلة:

اداريو فريقي الجمعية والاحداث: الروح الرياضية ستنتصر!

■ *كتب: برهوم جرايسي*

● دعا اداريو فريق نادي جمعية الشبان المسيحية في الناصرة (بكرة السلة) اداريي فريق مركز الاحداث الارثوذكسي للقاء اخوي لتوطيد اواصر الصداقة والمحبة بين فريقي البلد الواحد. وتم اللقاء مساء يوم السبت الماضي تحدث في بدايته المحامي مازن نصار مرحبا بالاشقاء من نادي مركز الاحداث ثم تحدث المربي خليل عليمي باسم فريق المركز شاكرا المضيفين على هذه المبادرة الطيبة وفنّد ادعاءات بعض الصحف بان هذا اللقاء هو تصفية للخلافات بين الفريقين مؤكدا ان اللقاء هو استمرار للعلاقات الطبيعية بين الفريقين.

وفي حديث مع «الاتحاد» ناشد الاداريان خليل عليمي ومبدى سلمان (عن نادي الاحداث) والمدرب شيبوب جبران، ناشدوا الجماهير النصراوية حضور اللقاء الحماسي المرتقب بين فريقي الجمعية والاحداث مساء غد الاربعاء على ملعب المركز. واكد المتحدثون على ضرورة تشجيع لاعبي الفريقين واضافوا ان وصول الفريقين الى القمة يبعث الفخر في نفوس جميع ابناء الناصرة آملين ان يتمكن احدهما من الارتقاء في نهاية الموسم الحالي الى الدرجة الاولى. ونوه المتحدثون الى التقدم الملحوظ الذي طرأ على مستوى لعبة كرة السلة في الوسط العربي عامة وفي الناصرة خاصة.

وقال الاداري مازن نصار ان الروح الرياضية العالية هي التي ستنتصر في المباراة وان الهدف في نهاية المطاف هو ارتقاء احد الفريقين الى مستوى فرق الدرجة الاولى اذ ان الفوز في مباراة غد سيكون من نصيب الناصرة..

واضاف الاداري حبيب مسلم (عن فريق الجمعية) اننا نعتز بما وصل اليه فريق الناصرة من مستوى رفيع والامل كبير في ان يترجم هذا التقدم بصعود احد الفريقين الى الدرجة الاولى.

هذا ومن المتوقع ان تتوافد المئات الى ملعب مركز الاحداث لمشاهدة لقاء القمة مساء غد.

انتصاران لامعان لفريقي جديدة

● جديدة ـ لمراسلنا احمد قاسم كيال ـ سجل فريق هبوعيل جديدة يوم السبت الماضي فوزا خارجيا لامعا فقهر فريق المزرعة بسبعة اهداف نظيفة في المباراة التي جرت على ملعب نهريا.

سجل محمد يونس الهدف الاول لفريق جديدة في الدقيقة العاشرة واضاف مازن جعص هدفين في الدقيقتين (١٥) و (٥٠) وفريد كيال هدفين (٦٠ و٨٠) وسجل كل من ابراهيم طه ومايز هدفا واحدا.

برز من بين اللاعبين القشاش المخضرم تركي واكد والناشيء انور شعبان. ولعب الفريق بالتركيب التالي:

نبيل رضوان، حدان كيال، تركي واكد، مهنا عكاوي [محمد سواعد]، انور شعبان، مايز، [انور زيدان]، محمد يونس، طيب ذيب، ابراهيم طه، فريد كيال، مازن جعص.

وسجل فريق مكابي جديدة نصرا بينها هاما على فريق القمة النهضة عبلين بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. سجل ابراهيم كنعاني ورأفت الحاج ورابق يونس اهداف جديدة!

○ الدوري الايطالي

إبعاد مارادونا بالبطاقة الحمراء..

● روما ـ الوكالات ـ مني بطل الدوري الايطالي، يوفنتوس بخسارة ثانية على التوالي عصر امس الاول الاحد كانت امام فريق تورينو بالنتيجة ١ : ٢ تقهقر على اثرها الفريق الخاسر الى المرتبة الحادية عشرة بينما احتل الفريق الفائز المرتبة الثانية برصيد (١٤) نقطة.

ولا يزال فريق فيرونا يتصدر القمة مع نهاية مباريات الاسبوع التاسع بعد تعادل سلبي مع سمبدوريا (المرتبة الرابعة). ويحتل فريق اينتر ميلانو المرتبة الثالثة (١٢نقطة) بعد فوزه على اوديتزي بهدف للا شيء.

وحفلت مباريات الاسبوع التاسع بحدث هام : إبعاد النجم العالمي لفريق نابولي دييغو مارادونا بالبطاقة الحمراء لينتهي لقاء فريقه مع فريق اسكولي بالتعادل ١ : ١.

وسجل فريق روما اول نصر له هذا الموسم على فريق فيورنتورينا القوي بهدفين مقابل هدف واحد واسفر لقاء ميلان ـ اللينو عن تعادل سلبي بينما فاز فريق اطلنطا على لاتسيو بهدف للا شيء وبهذه النتيجة ايضا فاز كومو على كرمونزا التي يحتل المرتبة الاخيرة!

«دربي» جديدة الاول في نظر مراقب

● *جرى يوم السبت الماضي (٨٤/١١/١٠) لقاء الدربي الاول بين هبوعيل ومكابي جديدة والذي انتهى بفوز هبوعيل بالنتيجة ١:صفر.*

وقد خرجت الجديدة عن بكرة ابيها لمشاهدة اللقاء الحساس الذي يجري لاول مرة بين فريقين محليين وعلى الرغم من عدم خبرة الجدايدة بحساسية لقاءات الدربي فقد تحلى الفريقان بروح رياضية عالية فتمسك الشباب بالصبر والتسامح وهدوء الاعصاب لينتهي اللقاء ويتعانق اللاعبون عناق الاخوة لان الفوز مهما يكن هو فوز للجديدة.

عموما استطيع ان اقول ان اللقاء كان حاسيا ورياضيا على الرغم من محاولة بعض ذوي الرؤوس الحامية «اثارة» الشغب والاستفزاز في اثناء فترة «الاستراحة» بين الشوطين. ويعود الفضل في نجاح الدربي الاول الى وعي اللاعبين وتمسكهم بالمحافظة على وحده شباب جديدة واهتمام ادارة الفريقين وسهرها على مصلحة الشباب. والجدير بالذكر ان ادارة فريق مكابي وادارة فريق هبوعيل قامتا خلال الاسبوع بحملة «توعية» وارشاد للاعبين وحثتهم على التحلي بالاخلاق الطيبة والروح الرياضية.

كما اخص بالذكر طاقم التحكيم بقيادة حكم الساحة الشفاعمري الذي سيطر على مجرد المباراة بنزاهته ومتابعته كل كرة وقربه من كل حادث احتكاك بين لاعبين.

وهكذا ادى الفريقان مباراة جيدة في مستواها الرياضي والاخلاقي معا وبات واضحا فشل ادعياء «الوطنية» و«التقدمية» في تفريق صفوف شباب جديدة وجماهيرها فمكابي وهبوعيل فريقان شقيقان يلعبان لرفع اسم جديدة على الساحة الرياضية شاء المشككون والمشققون ام ابوا.

وبهذه المناسبة لا يسعني الا ان اجدد الدعوة التي بدأتها من قبل ادارة المجلس المحلي الجمهوية لاقامة الوحدة بين الفريقين لنبني فريقا قويا يحظى بالدعم الكامل من المجلس والجماهير ليندفع وليأخذ مكانه بين فرقنا العربية المتقدمة. فبالوحدة تكون القوة وبالتعاون نرتقي الى صفوف فرق الدرجة الثانية.

مبروك للفريقين.. مبروك للجديدة.

(ابو فكري)

○●○ أخبار النجوم العرب:

الهزيل افضل لاعب في البلاد!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ للاسبوع الثاني على التوالي اثنت الصحف الرياضية الصادرة في البلاد يوم امس الاول، الاحد على اداء نجم الكرة العربي شفيق الهزيل وكونه افضل لاعب في مباراة فريقه مكابي بيتح تكفا مع بيتار تل ابيب (١:صفر) وذلك بعد ان شل خطوات صانع الالعاب لفريق بيتار، نسيم كوهين ومنعه من التحرك. وحصل الهزيل على العلامة (٧) من مراسلي صحيفتي «معاريف» و«حدشوت» فاختير عضوا لمنتخب الاسبوع في الصحيفتين. كما اختارته صحيفة «يديعوت» عضوا لمنتخب الاسبوع ولكنها منحته العلامة (٦). وحصل الهزيل على العلامة (٦) من مراسل «حدشوت هسبورت».

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الرابعة منذ بداية الدوري التي يُختار فيها الهزيل عضوا لمنتخب الاسبوع في صحيفة «يديعوت». وجمع الهزيل حتى الان (٥٤) علامة في المباريات التسع التي لعبها حتى الان اي بمعدل (٦) علامات للمباراة الواحدة وهذا هو معدل مشرّف للاعب الذي تأقلم بسرعة فائقة في الدوري الممتاز ـ هذا وفقا لتقارير مراسلي «يديعوت احرونوت».

واشارت صحيفة «معاريف» في عددها الصادر امس الاول، الاحد الى ان شفيق الهزيل هو افضل لاعب في البلاد اطلاقا بعد ان جمع (٥٦) علامة في المباريات التسع وهو مجموع مشرف لغزال الصحراء.

ويصير الهزيل في طليعة المتألقين بين لاعبي الدرجة الممتازة وفقا لصحيفة «حدشوت هسبورت» وجمع حتى الان (٥٤) علامة وهذا هو مجموع العلامات نفسه للاعب العربي البارز زاهي الارملي اي ان نجمينا العربيين هما الافضلان في البلاد اطلاقا فتهانينا.

هذا وحصل الارملي على معدل علامات ٥.٤ على ادائه يوم السبت الماضي، اذ منحه مراسلو صحف «حدشوت» و«يديعوت» و«معاريف» العلامة (٥) بينما حصل على العلامة (٦) من مراسلي «الاتحاد» و«حدشوت».

حكم المباراة ينتصر على كفر قاسم...

* كفر قاسم ـ كفار سابا ١:١ *

■ *من عبد الحفيظ طه*

● قرارات غريبة وقاسية لحكم المباراة وتصرفات غير رياضية من لاعبي الفريق الضيف ادت الى فقدان فريق كفر قاسم نقطة دوري ثمينة.

ادى القساميون عصر السبت الماضي اجمل العروض منذ بداية الموسم وضغطوا مرمى الضيوف خلال (٨٨) دقيقة لم يسعفهم الحظ في استغلالها لتسجيل النصر اضافة الى مساهمة حكم المباراة في قراراته المجحفة في اقتناص نقطة ثمينة.

في الدقيقة (٢٠) اصيب المدافع محمود عبد طه نقل على اثرها الى المستشفى، بدون ان يحرك الحكم ساكنا ضد اللاعب الضيف الذي ارتكب المخالفة ضد محمود. في الدقيقة (٢٨) انفرد اريه كوهين بحارس مرمى الضيوف ولكنه ارسل الكرة من فوقه لتعلو العارضة ايضا..

في الدقيقة (٤٠) هجمة مفاجئة للضيوف ولكن الحكم الجانبي يشير الى تسلل المهاجم بينما يشير الحكم الرئيسي الى مواصلة اللعب فيستغل المهاجم هذه الهدية ليسجل الهدف الاول لفريقه.

في الدقيقة (٥٥) رفع هيلل كرة ركنية الى اريه كوهين الذي سددها برأسه الى الشباك معلنا ١:١. بعدها بخمس دقائق ارسل صالح طه كرة قوية فلتت من يدي الحارس لكنها لم تتخطاه...

مرت الدقائق والضغط مستمر وفي الدقيقة (٦٣) ينفرد اريه كوهين بالحارس مرة اخرى ويسدد الى الخارج.. بعدها بدقيقتين لمست الكرة يد مدافع كفار سابا داخل منطقة جزائه والحكم يشير الى مواصلة اللعب.

في الدقيقة (٧٥) عرقل اكرم عامر داخل منطقة جزاء كفار سابا والحكم مرة اخرى يشير الى مواصلة اللعب..! بعدها بدقيقتين تصدى مدافع كفار سابا للكرة بيده داخل صندوق الجزاء والحكم لا يشير الى النقطة البيضاء.

في الدقيقة (٨٣) سجل اريه كوهين هدفا جميلا جدا ولكن الحكم مصر على ان يكون «نجم المباراة» فيلغي الهدف بحجة ان كوهين لمس الكرة قبل ان يسددها الى الشباك. وفي الدقيقة (٨٦) سدد صالح طه كرة قوية ولكنها ترتطم بالعارضة.. النحس يلتصق بلاعبي كفر قاسم والحكم هو النحس الاكبر.. ومرت الدقائق التي عرف الضيوف كيف يستغلونها باضاعة الوقت..

وكان القرار الاكثر اجحافا وقرفا هو ان يصفر الحكم معلنا نهاية المباراة قبل موعدها القانوني بدقيقتين هذا ناهيك عن عدم احتساب الوقت الضائع..

وللاسف لم يستطع الجمهور القساوي ان يتمالك اعصابه بعد ما رآه من تصرف مشين لحكم عنصري الذي تفوّه بالعبارة التالية عدة مرات: «انتم عرب ممنوع ان تفوزوا» هذا ما قاله لي بعد المباراة اللاعب صالح طه على مسامع زميليه اريه كوهين وهيلل اللذين ابديا اشمئزازهما..

ومع نهاية المباراة اعتقلت الشرطة عددا من الشباب الذين حضروا المباراة بتهمة اثارة الشغب..

لعب فريق كفر قاسم بالتركيب التالي:

زياد عامر (٦)، هندي طه (٦)، عادل طه (٦)، محمود طه [صالح طه ٧]، عمر طه (٦)، روبي صرصور (٥)، هيلل (٤)، صالح عامر (٦)، اكرم عامر (٥)، اريه كوهين (٦)، ابراهيم قدورة (٦) [حمودة عامر ٥].

* ألوصايا العشر للمدرب *

١ ـ انت المسؤول عن تربية المتسابق حسب الافكار الاولمبية.
٢ ـ انت النموذج الحي، تلاميذك يحاولون تقليدك سلبيا وايجابيا.
٣ ـ لا تنسى انه قبل التعب من اجل البطل عليك التعب من اجل الانسان.
٤ ـ ليست الرياضة هدفا بحد ذاته، بل احدى الطرق ـ الوسائل ـ لبقاء الانسان.
٥ ـ الانسان ليس ماكنة بل كائنا حي يحس ويفكر ويعمل.
٦ ـ عليك تنمية قدراته الجسمانية دون المس بنموه الروحاني والفكري.
٧ ـ كرّس جهدك لاقناعه بأن من واجبه الالتزام بقوانين اللعب مهما كانت الظروف
٨ ـ احترام قرارات الحكم حتى في حالة عدم موافقتك عليها.
٩ ـ كُن مبدئيا منذ البداية وحتى النهاية.
١٠ ـ كُن محبا لعملك في مجال الرياضة دون التزمت في ذلك.

● كتبها : ابو ايمن ●

* تهنئـــة *

مهندس وموظفو لجنة التنظيم في مجلس الطيرة يتقدمون الى رئيس المجلس المحلي السيد طارق عبد الحي بالتهاني الحارة والتمنيات الطيبة بمناسبة براءة نجله رفيق وعودته إلى حضن العائلة

جبهة عبلين الدمقراطية

تدعوكم لحضور محاضرة بعنوان: «صفحات من تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي» يقدمها اميل حبيبي ـ رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، وذلك اليوم، الثلاثاء ١٩٨٤/١١/٢٠ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب في عبلين.

الدعوة عامة



الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٤

«الاتحاد» قبل [illegible]

البوليس ما يزال يداهم البيوت ليلاً في شفاعمرو بحثاً عمن يسميهم بالمطلوبين

*** وفد منظمة النساء الدمقراطيات في حيفا يزور عائلة الشهيد ويعرب عن تضامن النساء الدمقراطيات مع سكان شفاعمرو في الدفاع عن المعتقلين ومساعدة عائلة الشهيد ***

● شفاعمرو - من مندوب الاتحاد الخاص - الزيارة التي قام بها وفد اتحاد النساء الدمقراطيات بحيفا لعائلة الشهيد محمد ابو رعد والاجتماعات التضامنية التي تعقد في أمكنة متعددة من البلاد، والوحدة التي تتجلى في موقف سكان شفاعمرو من دروز ومسلمين ومسيحيين في الدفاع عن المعتقلين وفي المطالبة بلجنة تحقيق شعبية - هذا كله هو حديث البلدة في هذه الأيام.

الملاحقة البوليسية

ويعرب السكان في شفاعمرو عن استنكارهم واشمئزازهم من تصرفات البوليس. فهو، على الرغم مما اوقعه بالبلدة وسكانها، يوالي حتى الان ملاحقة بعض أبناء البلدة..

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١١/٢٠)

* صرعة امريكية *




● آخر التقليعات التي ابتدعتها حديقة ميامي الأمريكية من اجل اجتذاب الجمهور هي تقديم عرض لمدة خمسة ايام اسبوعياً بطله انسان يعيش وسط حيوانات الحديقة داخل منطقة مسورة ويقدم برنامجاً متكاملاً لحياة الانسان اليومية على الطبيعة فيستيقظ ويقوم من سريره في الثامنة ويبدأ يومه بالاغتسال ثم يتناول طعامه ويقرأ الصحف ثم يتجه الى المكتب الموجود بالحديقة أيضاً ويؤدي عمله ... الخ. بطل هذا العرض هو خبير اسباني يدعى «البيرتو فيدال» متخصص في عروض البانتوميم (التمثيل الصامت) وسبق له أن قدم عدة عروض مشابهة في حدائق اوروبا خلال العام الماضي. ويلقى هذا العرض «البشري» الغريب من نوعه إقبالاً شديداً من الجمهور.

ركن الاطفال

وخز الضمير

□ بقلم: اركادي غايدار □

● ذات يوم، لم تحضر نينا كارناخوفا دروسها في مادة الجبر. ولهذا قررت أن تتغيب عن الدوام.

توجهت نينا خفية الى حرش قريب، لكي لا يراها احد من المعارف وهي تضيع الوقت سدى. وهناك وضعت كيس فطورها وحقيبتها المدرسية تحت شجيرة. وركضت تطارد الفراشات الجميلة. فصادفت طفلاً كان ينظر اليها بعينين بريئتين مفعمتين بالثقة.

كان الطفل يمسك بين يديه كتاب قراءة وفي داخله دفتر فانتبهت نينا للأمر حالاً وأرادت ان تمزح مع الطفل فقالت له بصرامة:

- ايها المسكين المتغيب عن الدوام! بدأت تخدع والديك والمدرسة وانت في مثل هذا العمر؟

أجاب الطفل مندهشاً:

- كلا.. وإنما وأنا في طريقي الى المدرسة، رأيت كلباً كبيراً يتجول هنا. نبح الكلب، فخفت وضللت الطريق.

حزنت نينا وتأسفت لهذا الطفل المضحك والطيب القلب الى درجة كبيرة، وتوجب عليها الامساك بيده ومساعدته في عبور الحرش. اما كتبها وفطورها فقد تركتها تحت الشجيرة، لأنها شعرت انه من المخجل جداً ان تأخذها على مرأى منه.

وفي هذه الأثناء انسل كلب من بين الأغصان، وأكل الفطور. اما الكتب فلم يمسها بأذى.

عادت نينا الى الحرش جلست وشرعت تبكي.

أجل.. لم تبك نينا أسفاً على الفطور، بل إنما كانت تشعر بهمّ كبير يثقل قلبها رغم ان العصافير كانت تغرد فوقها بفرح.

كان يعذب نينا وخز الضمير ليس الا.

(عن «أنباء موسكو» ٨٠/١٢)

هل يعيد الامام «خلّي بالك من زوزو»؟!

●● المخرج حسن الامام بدأ تصوير فيلم «بكرة احلى من النهارده» الذي كتب له القصة والسيناريو والحوار بهجت قمر، ليقوم ببطولته صفية العمري وليلية واحمد مظهر وعبد المنعم مدبولي وحاتم ذو الفقار ومحمد خيري وهو من النوع الاستعراضي الغنائي، الذي قدم منه حسن الامام اثنين من انجح افلام السينما المصرية هما «خللي بالك من زوزو» و «اميرة حبي انا» لسعاد حسني. «بكره احلى من النهارده»، تغني فيه صفية العمري وليلية وعبد المنعم مدبولي، الحان محمد سلطان الذي يضع ايضا الموسيقا التصويرية للفيلم. الذي يدور في جو انساني ليطرح قضية العصر المادي امام انسانية الانسان. فهل يعيد الامام.. مجد «زوزو» مرة أخرى!!

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٥/٣

● حقول إحدى قرانا الواقعة في المثلث وتشتهر بزراعة الورد والتوت الأرضي.
● ما اسم هذه القرية؟

(اجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء، وارسلها، يوم ١٢/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الخامس على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه).

حوار مع الشيخ امام..

انا لا أرفض الصلح مع رفيقي واخي

احمد فؤاد نجم

حصار الأغنية السياسية يضاعف انتشارها

□ أخيراً قدم الشيخ امام الى تونس فكان لا بد أن يلتقي الجمهور الذي ظل لسنوات طويلة يسمعه مهرّباً في أشرطة. يسمعه خفية بعيداً عن أعين البوليس. يسمعه وهو يغني كل الآلام والمعاناة التي عاشها الانسان العربي في العقود الثلاثة الأخيرة. بدءاً من الستينات ومروراً بالنكسة ومن حرب الاستنزاف الى حرب رمضان الى حصار بيروت اضافة الى كل حروب الانفتاح وكامب ديفيد القائمة وغير المعلنة. وكان لابد أن يجيء الى تونس هذا الرجل البسيط القادم من حي «الغورية» في القاهرة والذي تحتشد في صوته كل الأصوات المكبوتة والمنسية بكل الملفاة منذ أزمنة وأحقاب بعيدة. هذا الرجل الذي اقترن اسمه باسم الشاعر أحمد فؤاد نجم وباسم كل القوى الشريفة في المنطقة.

انها المرة الأولى التي أشاهد فيها الشيخ إمام خارج مصر فأحسست انه من الضروري ان استمع الى هذا الرجل الظاهرة. هذا الرجل الذي قضى قسماً كبيراً من حياته في السجون والمعتقلات وقسماً آخر أكثر أهمية في حي الغورية في القاهرة، ملتصقاً بالايقاع اليومي لحياة الشعب. لم يخن تعاليم استاذه الشيخ درويش الحريري ولم ينس رفقة الشيخ زكريا أحمد، بل استوعب كل ما علماه من التراث الموسيقي الشرقي. وفي الوقت ذاته وجد الشيخ أنه من الضروري ان يضيف شيئاً خاصاً به. ان يستقل بكيانه الفني، بتعبير آخر ان لا يكون صورة مكررة للآخرين. وهكذا دخل في صراع مع نفسه لتطوير التقاسيم الجمالية لموسيقاه من أجل الخروج من عالم «الموالد» و«الاذكار» و«المدائح النبوية» والتوغل أكثر في أعماق الناس المتعبين. وقد تمكن الشيخ بشيء من الحدس الفني أو قل بشيء من صفاء لرؤية البكر للفنان الشعبي أن يلتقط أكثر الاشياء اشراقاً من التراث التقليدي الخامل وأن يكسر بالتالي أطواق الماضي - دون تنظير أيديولوجي - ذهاباً الى مستقبل يراه هو ويعيش فرحه في أغانيه البسيطة والبريئة.

□ كيف كانت البدايات الأولى والمعاناة الأولى والتجارب الأولى؟

● الشيخ أمام بلهجته البسيطة الرائقة والمحببة: «بدأنا مسيرتنا عندما التقيت - أول من التقيت - بأخي أحمد فؤاد نجم، وكان همزة الوصل بيننا في ذلك اللقاء، صديق مشترك. بعد تعارفنا كتب نجم أغنية عاطفية، فلحنتها في اليوم نفسه. وهكذا صار نجم يكتب وأنا ألحن وأغني، وكان الصديق المشترك هو المستمع الوحيد لأغانينا. هذا الصديق بدأ يدعو اصدقاءه ليسمعونا والاصدقاء يدعون الاصدقاء، وهكذا صارت أغانينا تخرج من البيت الى الشارع. حتى جاءت نكسة حزيران ٦٧، التي تأثرنا بها مع كل الشعب العربي. لقد كتب نجم كثيراً عن هذه النكسة، وكذلك فؤاد قاعود وأصبحت أغانينا تنتقل من الشارع الى مواقع أخرى حتى بدأت أجهزة المخابرات والمباحث تسجل أغانينا - دون ان تعلم - التي تتناول الأوضاع التي كانت سائدة آنذاك، وتسمعها للمسؤولين الكبار في الدولة. عندها بدأت المحاولات، لإسكات أصواتنا، ولكن كل تلك المحاولات لم تفلح.

□ قلنا له رداً على كلامه هذا: يا شيخنا العزيز ان اغانيك يرددها الطلبة والمناضلون السياسيون وليس العمال والفلاحون، الذين صراحة يجهلونكم، فالفلاح على امتداد الريف العربي ما زال مقصياً ومبعداً عن قضاياه، ولا يتجاوز أن يكون مجرد كلمة يرددها السياسيون والمثقفون.

● يقول مغنينا محتجاً وخارجاً عن نبرته الهادئة: «يا سيدي ان افهام الاغنية الملتزمة وايصالها للجماهير الفلاحية، الذين لا تصلهم أغانينا على عاتق كل المؤمنين الشرفاء بفننا الملتزم، كما ان عليهم الالتحام بعمال الشعب وفلاحيه واعطائهم «أشرطتنا» وأنتم كما تعلمون مثلما يقول مثلنا المصري «ان كل ممنوع مرغوب» أي كلما زاد الحصار على الأغنية الملتزمة وعلى الشرفاء في الأرض العربية، كلما زاد انتشارهم وزادت قوتهم، نعم أن هذه المهمة الصعبة تقع على عاتق كل الذين يمتلكون الامكانية والمقدرة لمساعدة فننا العظيم على الانتشار في صفوف عمالنا وفلاحينا، وأن عدم وصولها اليهم ليس ذنبي، كما أنه ليس ذنب الشرفاء السائرين على الدرب، من ملحنين ومغنين وشعراء.

□ ألا تعتقد أيها الشيخ العزيز، ان الأغنية المرتبطة بالحدث السياسي تكون آنية، لحظوية، سرعان ما تنتهي مع انتهاء الحدث الذي أوجدها، عكس الأغنية الفنية الحقيقية، القريبة من الجماهير.

● يتنهد الشيخ قليلا ثم يرد متسائلا «هل تعتقد أن أغنية مثل «نيكسون بابا» أو «فاليري جيسكار ديستان» ما عادت لها أهميتها أو انها اهملت من الجماهير؟ أنا لا أعتقد ذلك. رغم انتهاء الحدث السياسي أظن ان بعض الجمهور سيطلبها. لأن الأغنية مهما كان نوعها، تحمل بعض الجمالية.

□ ما هو تقويمكم للأغنية العربية العاطفية؟

- أجاب الشيخ إمام: الأغنية العربية بعضها مسفّه وبعضها الآخر شبه معقول، وان المستقبل سيكون للأغنية الملتزمة مثلماً تقول الآية الكريمة «فأما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض».

□ ونحن نودعه أردنا أن نسأله عن خلافه مع رفيق دربه الفني أحمد نجم رغم انه نبهنا أول اللقاء انه لا يريد أن يتكلم حول هذا الموضوع الذي صار حديث الصحافة العربية، تتناقله الناس بين مؤيد ومعارض، وصارت القضية شبيهة بخلاف الرحابنة وفيروز. وقد علمت «البلاد» أن مسؤولاً فلسطينياً من قيادة حركة «فتح» تدخل بهدوء كبير وبسرية مطلقة ليسوي هذا الخلاف. لذلك سألناه عن رأيه في هذه الوساطة الفلسطينية.

● تهرب الشيخ من الاجابة. لقد آل على نفسه الا يزج بها في هذا الخلاف من جديد ولكنه قال «حتى الآن لم يصل الى علمي شيء عن هذه الوساطة انني اذ أشكر أخوتي في منظمة التحرير الفلسطينية على هذا الحرص الكبير أحب أن أقول، والله يعلم اني لست أرفض الصلح مع أخي أحمد فؤاد نجم، لكني اريد منه فقط ان يتراجع عما قاله عن صديقنا الأخ صادق بو زيان في الصحافة العربية المهاجرة، والتي تتلقف هذه الأخبار وتهولها».

■ حوار: سامي شاهين ■

(عن مجلة «البلاد» ١٩٨٤/١٠/٣١)

● الشيخ امام عيسى ●

شرّفت يا نيكسون بابا*

● شعر: احمد فؤاد نجم ●
● الحان وغناء: الشيخ امام ●

شرّفت يا نيكسون بابا
يا بتاع الووترجيت
عملولك قيمة وسيما
سلاطين الفول والزيت
فرشولك أوسع سكة
من راس التين على مكة
وهناك تنفد على عكا
ويقولو عليك حجيت
ماهو مولد ساير داير
شي الله ياصحاب البيت

* * *

جواسيسك يوم تشريفك
عملولك دقة وزار
تتقصع فيه المومس
والقارح والمندار
والشيخ شامهورش راكب
عالكودية وهات ياموكب
وبواقي الزفة عناكب
ماشيين على حسب الصيت
ما هو مولد ساير داير
شي الله يا صحاب البيت

* * *

عزموك فقالوا تعالى
تاكل بنبون وهريسة
قمت انت لانك مهيف
صدقت ان احنا فريسة
طبيت لحقوك بالزفة
يا عريس الغفلة يا خفة
هات وشك خدلك تفه
شوبش من صاحب البيت
ما هو مولد ساير داير
شي الله يا صحاب البيت

* * *

خود مني كلام يقالك
ولوتك مش حتعيش
لا حقول أهلاً ولا سهلاً
ولا تيجي ولا متجيش
بيقولو اللحم المصري
مطرح ما بيسري بيهري
ودا من تأثير الكوشري
والسوس والفول أبو زيت
ما هو مولد ساير داير
شي الله يا صحاب البيت

● انشدت بمناسبة زيارة الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون لكل من مصر والسعودية واسرائيل.

عرض مسرحية «الجزيرة» في الناصرة يلقى نجاحاً منقطع النظير

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - لقي عرض مسرحية «الجزيرة» في الناصرة، مساء الجمعة الماضي نجاحاً كبيراً. وتحول اللقاء بين الجمهور والممثلين العربيين، يوسف ابو وردة ومكرم خوري، الى ندوة حيوية شاملة حول موضوع المسرحية والعلاقات اليهودية - العربية في البلاد.

وكانت اللجنة الثقافية في «رابطة الجامعيين» في الناصرة هي التي نظمت عرض المسرحية في المدينة. افتتحت البرنامج السيدة هالة حزان، عضو سكرتاريا الرابطة، بكلمة اشارت فيها الى أهمية هذه النشاطات وأكدت ان اللجنة الثقافية في الرابطة سوف تواصل وتزيد من النشاطات الثقافية.

وبعد عرض المسرحية، التقى الممثلان الجمهور في نقاش حول المسرحية طرحت، خلاله، قضية أوجه الشبه بين ممارسات النظام العنصري في جنوب افريقيا إزاء سكان البلاد الأصليين وبين ممارسات العنصرية التي ينتهجها النظام الحاكم في اسرائيل ضد الجماهير العربية في البلاد.

جهاز اشعة جديد يكشف الاورام السرطانية العميقة

● أنتجت احدى الشركات البريطانية جهازا صغيراً للعلاج بالاشعة اطلقت عليه اسم «قنبلة النيوترون». الجهاز يحتوي على ٦٠ مليون الكترولوت وتصدر اشعاعات اكثر قدرة ودقة على التغلغل في جسم الانسان: كما ان هذه النيوترونات تتفاعل مع جسم الانسان لتصل الى خلايا الورم التي تقاوم اشعة اكس واشعة جاما - الجهاز يعتبر اقوى واحدث جهاز من نوعه في العالم وسوف يبدأ العمل به في نهاية العام.. ويعقد عليه الامل في الوصول الى الاورام السرطانية العميقة.

أبو الشمقمق يقول!!

«الفرصة الأخيرة»، لمن؟!

أفردت «الأنباء» (١١/١٦) صفحة وسدس الصفحة لمقال بقلم السيد محمد ابو شلباية فاض عن كل ما نشر من نبوءات الهلاك والدمار، منذ نبوءات «أنبياء الغضب» في التوراة.

فإما ان تخرج «دورة عمان» للمجلس الوطني الفلسطيني بـ «هجمة سلام» كالتي «حاول المرحوم أنور السادات ان ينظمها عندما زار القدس» - قال: «لقد أضاعوا الفرصة التي سنحت بعد محادثات كامب ديفيد الأولى التي حصل فيها السادات على ما لم يحصل عليه زعيم عربي للقضية الفلسطينية من مواثيق من أكبر دول العالم» -

وإما؟

قال: «إذا فشل المسؤولون الفلسطينيون والعرب في تنظيم هجمة السلام فانهم يكونون قد اضاعوا الفرصة الأخيرة بعد ان أضاعوا فرصاً عديدة نبهناهم اليها نحن الصامدين، أصحاب الآراء المستقلة، في كتبنا.. وفي مئات المقالات التي نشرناها بأهم لغات العالم في أكبر الصحف والمجلات العالمية في أمريكا وانجلترا وألمانيا الغربية وفرنسا».

فإذا لم يستجيبوا لإنذارات السيد محمد ابو شلباية، ماذا سيحدث؟

قال: «بالطبع ان الجواب عن مثل هذا السؤال غاية في الصعوبة. ومع ذلك فنحن، في المناطق، نستطيع ان نؤكد بأن الإجابة عنه ستتمثل بأمور رهيبة للغاية: فالصراع، بالجنازير والسكاكين في جامعاتنا وكلياتنا ومدارسنا ونقاباتنا ومؤسساتنا، سيتطور الى صراع بأسلحة أشد حدة وفتكاً من الجنازير والسكاكين. وسوف نحقق للصقور الاسرائيليين، أمثال النائب كهانا، شعار (فرق تسد) بالمجان. كما ان الغالبية المستقلة من شعبنا سوف تبدأ بمغادرة البلاد وتفريغ الأرض. وحتى إذا لم يحدث ذلك فإن الصقور، الرافضين للسلام رفضاً باتاً، سيعملون على صب الزيت على نار الرفض والخلافات الفلسطينية والعربية لكي ينفذوا شعارهم الداعي الى طرد سكان المناطق* الى ما وراء الحدود»!!

إن «الأنباء» هي صحيفة حكومة إسرائيل. ولذلك لا يحق لنا ان نرى في هذه الإنذارات مسألة شخصية عائدة الى السيد محمد ابو شلباية خصوصاً وانه، في «هجمة السلام» التي يدعو اليها، لم يتطرق ولا حتى بكلمة واحدة الى موقف حكام اسرائيل. لم يوجه اليهم كلمة نقد. ولم يكتف بذلك بل حاول ان يبرر ما يحلمون بالقيام به.

هذا واضح لنا، كل الوضوح، ان قلق «الأنباء» ليس على مصير الشعب العربي الفلسطيني بل على مصير الاحتلال الاسرائيلي.

فإن «الفرصة الأخيرة»، التي يخاف أرباب «الأنباء» ان تضيع، هي «الفرصة الأخيرة»، امام الاحتلال الاسرائيلي.

(أبو الشمقمق)

منمنمات

* قلت لهم ان بإمكانهم الاستناد الي، فسحقوني.
* قلعة العبوس يمكن تشييدها بما يتم توفيره من ابتسامات.
* ان اللحظة العظيمة بالنسبة للقزم هي لحظة سقوط العملاق.
* الاذن الموسيقية ضرورية لمغني الكورس أيضاً.
* للفن بما في ذلك فن العيش في المدينة الكبيرة، ضحاياه.
* الشر يبدو محبباً في طفولته.
* كراهية الانسان هي التي سبقت هذا الانسان في الظهور.
* النظافة ليست في المكان الذي يجري تكنيسه، وإنما في المكان الذي تراعى فيه.
* عرض مؤشرات اتجاه الريح أكبر من الطلب عليها.
* ليست موهبة النمام هي التي تخيفهم وإنما ولعه بهذا العمل.

(عن مجلة «بلغاريا الجديدة» ٨٤/٩)

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■	■								١
	■	■				■	■			٢
		■					■			٣
										٤
	■				■					٥
			■			■			■	٦
										٧
	■	■	■	■						٨
										٩
				■					■	١٠

■ إعداد: ميسر وانصاف احمد دواهدي - طمرة ■

الكلمات الافقية:
١) مفكر وفيزيائي امريكي
٢) ضمير منفصل - من المقاييس (معكوسة)
٣) ثلثا وبر - عاصمة اوروبية - ضمير متصل
٤) جبال في تركيا + بهارات
٥) غير صديق للطالب - من الشعوب المحبة للسلام
٦) نصف فقير - سقي - لب
٧) ابو الكيمياء
٨) الاسم الثاني لقائد فلسطيني
٩) تعادل + صحراء
١٠) المعركة التي استشهد فيها عبد القادر الحسيني (غير معرفة) - ولدي

الكلمات العمودية:
١) اغنية لعبد الحليم حافظ - عكس شبعت
٢) الاسم الاول لمكتشف القطب الشمالي + الاسم الاول لقائد فلسطيني
٣) اشرف على + مدينة مراكشية
٤) تخمر اللبن - نوع (مبعثرة)
٥) ارتفاعي (معكوسة) - اله + تحصل على
٦) الاسم الاول لوزير الدفاع السوفييتي + حرف
٧) البارحة (معكوسة) + متماثلان - للنداء
٨) اروي - حيوان قطبي
٩) قهوة (معكوسة) - للنهي - اداة نصف
١٠) مؤذن الرسول - اولادي

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الأفقية:
١) السعودية
٢) بيروت
٣) يد + توفيق
٤) امر - أ
٥) دريد
٦) ود - يا
٧) مال - تر
٨) نابلس
٩) افريقيا

الكلمات العمودية:
١) ابراهيم
٢) لي - انف
٣) سرير + دولار
٤) عود - رد - ي
٥) توت - قلم
٦) وادي - سي
٧) يافا
٨) ياسين
٩) اريد